



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص ارشاد وتوجيه

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويتي أبي بكر بالقائد، وعبد الرحمان الكواكبي بولاية تقرت

بعنوان:

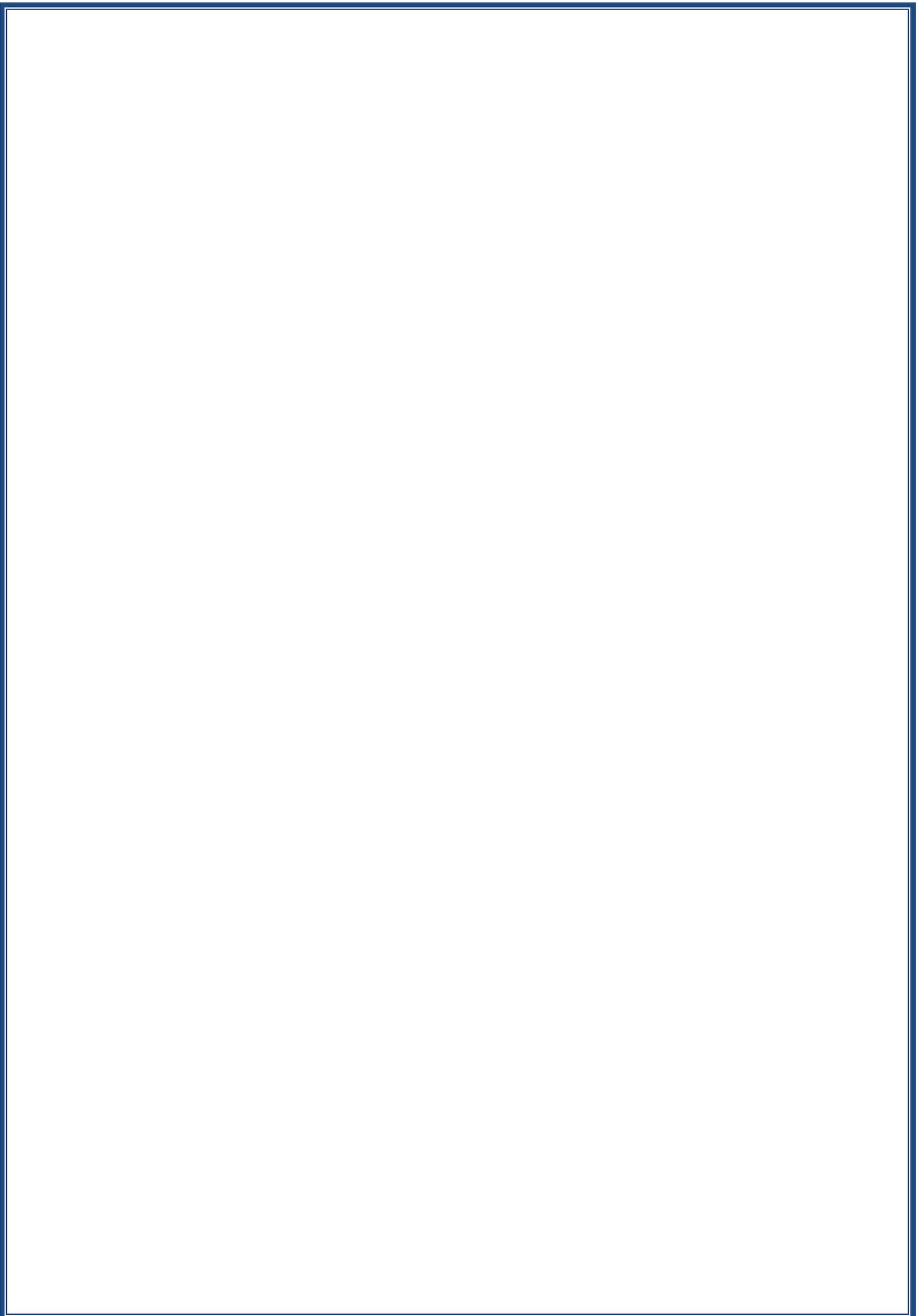
إعداد الطالبتين: هويدة بن نونة - ابتسام بن المنور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 / 06 / 10

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد عرفات جخراب	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
نور الدين غندير	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح	مشرفا ومقررا
حاج محمد يحي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023-2024





جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص ارشاد وتوجيه

بعنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويتي أبي بكر بالقائد، وعبد الرحمان الكواكبي بولاية تقرت

إعداد الطالبتين: هويدة بن نونة - ابتسام بن المنور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 / 06 / 10

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد عرفات جخراب	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
نور الدين غنديير	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح	مشرفا ومقررا
حاج محمد يحي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024-2023



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين
نشكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ومنها توفيقه عز
وجل في إتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والاحترام إلى الأستاذ المشرف "تور
الدين غندير" لإشرافه على هذه المذكرة وعلى دعمه وعلى
توجيهه القيم الذي كان سندا لنا منذ بداية مسيرتنا الدراسية.
ونشكر الأستاذين الفاضلين محمد عرفات جخراب وحاج محمد
يحيى على تشريفهم لنا بمناقشة مذكرتنا.

هويدة و إبتسام



إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هكذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدئ والختام. فعلتها بعد ان كانت مستحيلة، كانت دروبا قاسيا و طرقا خسرت بها الكثير وها انا وصلت الى نهاية الطريق.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إل نفسي وإلى كل من سعي معي لإتمام هذه المسيرة.
إلى والدي اللذان علماني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار وأعظم وأعز رجل في الكون لدي أبي الغالي (حسن). وإلى ملاكي في الحياة من ساندتني في صلاتها ودعائها وسهرت الليالي تنير دربي فهي أروع امرأة في الوجود أمي الغالية تاج رأسي (حنان). وأهدي نجاحي كذلك إلى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي أخواتي (ملاك ورزان) وإلى من رزقت به سندا لي أنار الله طريقه وورزقه الصحة والعافية يا رب العالمين أخي الغالي (عبد الرؤف). إلى جدي الغالية والعزيزة التي كانت سندا وداعما لي في كل الاوقات بدعواتها لي وتشجيعها لي بكلامها الحنين إنها الجدة الحنونة (فاطمة الزهراء) أطال الله في عمرها.

وإلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويجزنهم فشلي خوالي (محمد، وليد، محمد) وإلى خالتي (حليمة) وبناتها الغاليات (عبلة، إكرام، جيهان، نورهان) أنار الله طريقهم.

إلى من أفتقدها في هذه الحياة أتمنى من الله عز وجل أن يتغمدها الله برحمتها ويسكنها فسيح جناته صديقتي وأختي (فضيلة كبحول) فأنا اتقاسم معها نجاحي بنصفين كانت أمنياتها أن تصل إلى ما وصلت إليه الآن. وإلى كل أصدقاء الدرب (ابتسام، إكرام، سميحة، جواهر، آية، رميساء، ملاك، فطيمة، إلهام، حبيبة، كريمة، ريان، وصديقي أنور الذي كان سند لي في الدراسة والنصائح الجميلة).

و إلى استاذي الفاضل المشرف : (غندير نور الدين) الذي كان السند الرائع لي شكر وتحية له على كل مجهوداته،

كما اقدم جزيل الشكر الى الدكتور (ناصر الدين التومي) الذي كان سند بارز في هذا العمل وكان الداعم المناضل لي في كل الاوقات وكان الحافز لي أجده في كل وقت حفظه الله و رعاه .

أرجو منكم أن تتقبلو هذا الإهداء البسيط ولكن شكر وعرفان لكم وعلى وقوفكم بجمبي ألف تحية لكم جميعا .
خريجتكم هويدة بن نونة.



إهداء

من قال انا لها نالها و انا لها و إن ابت رغما عنها اتيت بها و نلتها ، فعلتها بعد ان كانت مستحيلة ، كانت دروبا قاسيا و طرقا خسرت بها الكثير و ها انا وصلت الى نهاية الطريق .

اهدي هذا النجاح لنفسى اولاً ثم الى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتم لي سندا لا عمر له اهدي ثمرة هذا الجهد الى والدي اللذان حماني و منحاني الحياة و احاطاني بحنانها (عاشور و مليكة) و ضحا في سبيل نجاحي .

و الى من شد الله به عضدي فكانا خير معين اخوتي (ابراهيم و مصطفى) رعاهم الله و الى اخواتي حفظهم الله (مريم ، شوشة ، ناهد ، سيرين)

والى كل اصدقاء الدرب و الدراسة و رفقاء الطفولة (هويدة ، ماجدة ، خلود ، شياء ، جوجو ، سميحة ، رميصاء ، اسماء ، فاطمة ، اكرام ، ملاك ، ايمان ، غزلان ، و الى جميع خالاتي و عماتي) و الى ابناء اخوتي : امينة و يانيس و آدم

و الى استاذي الفاضل المشرف : غندير نور الدين
كما اقدم جزيل الشكر الى الدكتور ناصر الدين التومي الذي كان سند بارز في هذا العمل حفظه الله و رعاه .
و في الاخير تقبلو مني هذا الاهداء البسيط .

خريجتكم ابتسام بن المنور



قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	البسمة
VII	شكر وعرقان
III	الإهداء
v	قائمة المحتويات
vii	قائمة الجداول
ix	قائمة الملاحق
x	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1	1) مشكلة الدراسة
3	2) فرضيات الدراسة
3	3) أهمية الدراسة
3	4) أهداف الدراسة
4	5) المفاهيم الإجرائية للدراسة.
5	6) الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي	
13	تمهيد
14	أولاً: التوجيه المدرسي
14	1) مفهوم التوجيه المدرسي
15	2) نشأة التوجيه المدرسي

17	(3) أسس التوجيه المدرسي.
18	(4) أهمية التوجيه المدرسي
19	(5) أهداف التوجيه المدرسي
20	(6) الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي
21	(7) النظريات التي تفسر التوجيه المدرسي
24	ثانياً: الرضا عن التوجيه المدرسي
24	(1) مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي
24	(2) أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي
26	(3) المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي
26	(4) مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي
27	(5) نظريات الرضا عن التوجيه المدرسي
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الدافعية للتعلم
32	تمهيد
33	أولاً: الدافعية
33	(1) تعريف الدافعية
33	(2) المفاهيم المرتبطة بالدافعية
34	(3) تصنيف الدافعية
35	(4) النظريات المفسرة للدافعية
36	ثانياً: الدافعية للتعلم
36	(1) مفهوم الدافعية للتعلم
36	(2) علاقة الدافعية بالتعلم
37	(3) أنواع الدافعية للتعلم
39	(4) العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

39	(5) النظريات المفسرة لدافعية التعلم
40	(6) التقنيات المستعملة في دافعية التعلم
42	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
44	تمهيد
45	(1) منهج الدراسة
45	(2) الدراسة الإستطلاعية
45	(3) مجتمع وعينة الدراسة
47	(4) الأدوات المستخدمة في الدراسة
48	(5) الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
51	(6) حدود الدراسة
52	(7) الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
54	تمهيد.
55	أولاً: عرض وتحليل النتائج
55	(1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
56	(2) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
57	(3) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
58	ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج.
58	(1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
58	(2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
59	(3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
60	الاستنتاج العام.

60	الاقتراحات والتوصيات.
61	خاتمة.
63	المراجع.
68	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	01
46	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الثانوية.	02
47	يبين توزيع العبارات حسب أبعاد استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي.	03
48	يبين توزيع العبارات حسب أبعاد استبيان الدافعية للتعلم.	04
48	يبين تصحيح الأستبانيين بالاعتماد على سلم ليكارت الثلاثي	05
48	يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي.	06
49	يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ لمتغير الدافعية للتعلم	07
50	يمثل الصدق التمييزي لاستبيان الرضا عن التوجيه المدرسي.	08
50	يمثل الصدق التمييزي لاستبيان الدافعية للتعلم.	09
55	يمثل مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ.	10
55	المستويات للرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ.	11
56	يمثل مستوى الدافعية للتعلم للتلاميذ.	12
57	المستويات للدافعية التعلم للتلاميذ.	13
57	يمثل العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم للتلاميذ.	14

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	هرم الحاجات لماسلو.	01
29	نظرية هيرز بيرك ذات العاملين.	02
29	نموذج الدوافع التوقع.	03
35	تصنيف الدوافع.	04
37	يوضح كيف تؤثر الدافعية في التعلم والسلوك.	05
38	يوضح أنواع الدافعية.	06
40	يوضح النظريات المفسرة لدافعية التعلم.	07
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	08
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الثانوية.	09

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استبيان موجه لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
02	قائمة الأساتذة المحكمين.
03	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المناسب لهذه الدراسة، كما تم الاعتماد على استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي، تم تطبيقهما على عينة قوامها (210) تلميذا وتلميذة للسنة الأولى ثانوي بثانويتي أبي بكر بالقائد-النزلة- وعبد الرحمان الكواكبي-تبسبست- للموسم الدراسي 2023/2024، تم اختيارها بطريقة المسح الشامل.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في كل من الرضا عن التوجيه المدرسي وفي دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، وإلأى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم .

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التوجيه المدرسي، دافعية التعلم

Summary:

The current study aimed to investigate the relationship between learning motivation and satisfaction with school guidance among first-year secondary school students. The descriptive approach was used as it is appropriate for this study, and reliance was also placed on the satisfaction with school guidance questionnaire and the learning motivation scale of Youssef Qatami, which were applied to a sample of (210) male and female students in the first year of secondary school in the Abu Bakr Balqaid – Al-Nazla – and Abd Al-Rahman Al-Kawakibi – Tebesbest secondary schools. – For the 2023/2024 academic year, it was selected using a comprehensive survey. The study concluded that there is a high level of satisfaction with school guidance and learning motivation among first-year secondary school students, and that there is a positive correlation between satisfaction with school guidance and learning motivation.

Keywords: satisfaction with school guidance, learning motivation

مفتحة

مقدمة

التوجيه هو العملية النفسية التي تهدف لمساعدة الفرد على فهم نفسه واختيار الحلول الملائمة لحل المشكلات التي يعاني منها.

والتوجيه المدرسي هو عملية مساعدة للشخص بوسائل مختلفة لكي يحقق أقصى نمو به في مجالات الدراسة وهو يهتم بتقديم المساعدة للتلاميذ لكي يختاروا نوع الدراسة الملائمة لهم. ويساهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة، فالتوجيه المدرسي يقوم بمساعدة الفرد في اختيار نوع التخصص والدراسة التي تتوافق مع قدراته وميولاته وهذا لضمان تحصيله الدراسي العلمي.

فتوجيه التلاميذ إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم ولا ترضي طموحاتهم وميولهم هو إهدار لطاقتهم وتقليل لإمكاناتهم على النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط والفشل، فالرضا عن التوجيه المدرسي يزيد من دوافع النجاح لأن التلاميذ عندما يكونون راضيين نجدهم أكثر قدر من استثمار مواهبهم.

و تعد الدافعية المحرك الذي يقف وراء سلوك الفرد الذي يدفع سلوك الفرد البشري في مختلف مسارات حياة الفرد الذي ينتج الاندفاع نحو هدف محدد.

وللدافعية عدة أنواع ونذكر من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكاملة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما انها تؤدي على اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة على التي تنشأ طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها التلميذ ناء العملية التعليمية.

ودافعية التعلم تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، كما تعتبر قوة داخلية توجه لتحقيق غاية معينة لأن نجاح التلميذ يتوقف على ما لديه من دافعية التعلم.

ومن خلال دراستنا التي نقوم بها سنحاول الكشف عن نوع العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث تضمنت الدراسة جزئين: جانب نظري وجانب تطبيقي (ميداني) يضم الجانب النظري ثلاثة فصول حيث تضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها تضمن مشكلة الدراسة والفرضيات كما تم فيه تحديد أهداف وأهمية الدراسة وكذلك تحديد المصطلحات إضافة إلى عرض الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فهو للرضا عن التوجيه المدرسي فقسم إلى جزئين:

الجزء الأول: خصص للتوجيه المدرسي.

1- مفهوم التوجيه المدرسي.

- 2- نشأة التوجيه المدرسي.
- 3- أسس التوجيه المدرسي.
- 4- أهمية التوجيه المدرسي.
- 5- أهداف التوجيه المدرسي.
- 6- الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.
- 2- النظريات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.

ثانيا: الرضا عن التوجيه المدرسي.

- 1- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي.
- 2- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي.
- 3-المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي.
- 4- مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي.
- 5- نظريات الرضا عن التوجيه المدرسي.

خلاصة الفصل.

أما في الجانب التطبيقي (الميداني) فقد تم التطرق إلى فصلين: يتضمن الفصل الرابع الجانب المنهجي للدراسة الذي تناولنا فيه المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وخصائصها والسيكومترية، وأخيرا أساليب التحليل الإحصائي.

أما في الفصل الخامس: تم التطرق فيه إلى تحليل البيانات الدراسية ونتائجها وكذا تفسير ومناقشة النتائج. وفي الأخير تم عرض خلاصة البحث كله.



الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة .

4- اهداف الدراسة .

5- المفاهيم الإجرائية الدراسة .

6- الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي جزءا لا يتجزأ من المسارات التي تنتهجها المنظومة التربوية خلال المرحلة التعليمية للتلميذ، إذ يستخدم القائمين على المنظومة التربوية العديد من الأساليب والطرق كما يسخرون الوسائل البشرية والمادية من اجل ضمان التوجيه الجيد للتلاميذ سواء كان ذلك بالانتقال من طور إلى آخر أو حتى في نفس الطور أو الانتقال إلى مؤسسة سواء رغبها أو لم يرغبها، فيتحكم في ذلك مجموعة من الظروف التي تتوجب اتباعها بداية من دور مستشار التوجيه، ومعدلات التلاميذ، و مدى كفاية المقاعد الدراسية في الشعب المطلوبة وحتى في المؤسسات التربوية، حينها سيبدى التلميذ رضاه إن تم توجيهه نحو ما يطلبه وفقا لرغبته فينعكس ذلك على صحته النفسية وسلوكه بالإيجاب، وقد يبدي ضجرا وضعفا في صحته النفسية وعدم الرضا جراء عدم تحقيق رغبته وميوله نحو ما يرغبه.

إن ما يلاحظ في الوسط المدرسي وخاصة في المؤسسات التربوية في الطور الثانوي بصورة خاصة نسبة كبيرة من الراسبين أو الغيابات المتكررة في صفوف التلاميذ، وتدهور في الصحة النفسية لدى البعض منهم فيبدون سلوكيات غير ملائمة من عدم انضباط وعدم الثقة بالنفس والخوف من الدراسة والهروب دون أن يبدون مواجهة نحو ما ينتظرهم من تحديات جراء كثافة البرنامج التدريسي وكثرة المواد، وقد يعزو ذلك الباحثين إلى حالات عدم الرضا عن التوجيه نحو الشعبة، وعن المؤسسات التربوية، وعن المستقبل نحو التخصص، وعن العلاقة مع الاساتذة والزلاء بصفة خاصة والتوجيه المدرسي بصفة عامة، التي ولربما قد تعد من بين الاسباب المساعدة في كل تلك النتائج التي ترتبت جراء عدم الرضا، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة بوسدر راضية(2018) التي أوصت إلى ضرورة اعطاء أهمية بالغة للرضا عن التوجيه إلى الشعبة التي يرغبها التلميذ، وعن الرضا عن التوجيه نحو المؤسسات التربوية، وعن الرضا عن المستقبل نحو التخصص، وعن الرضا عن العلاقة مع الاساتذة والزلاء

كما أظهرت عدة دراسات اهتمت بموضوع الرضا عن التوجيه المدرسي كدراسة حشايشي شيماء(2023) التي هدفت للتعرف عن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والتي خلصت إلى المستوى المرتفع للرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ، وهو نفسه ما أفصت إليه نتائج دراسة جنقاوي جمعة(2019) بوجود مستوى مرتفع للرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ المعيدين. في حين أبانت دراسة براك صليحة(2007) عن وجود مستوى متوسط للرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وكذلك دراسة بورياحي سمير(2017) التي أسفرت عن وجود مستوى منخفض للرضا عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ.

هذا وتعد الدافعية سلوكا نفسيا يظهره التلميذ كنتيجة لما يشعر به، وما تحمله السلوكات النفسية كالثقة بالنفس، الانشراح النفسي، الانطواء، العزوف من مقاعد الدراسة، فإن أظهر التلميذ سلامة صحية وسلوكات نفسية إيجابية فسيكون ذلك مؤشرا إيجابيا لدافعية إيجابية قد يديها نحو تعلم ايجابي وفعال وتحصيل جيد وممتاز، أما إن أظهر التلميذ ضعفا في صحته النفسية، واهتزازا في سلوكاته النفسية والتربوية فسيكون ذلك مؤشرا لدافعية سلبية نحو التعلم ونحو تحصيل ضعيف غير مرغوب فيه، وعليه فتعتبر الدافعية نحو التعلم سلوكا يديه التلميذ داخل المنظومة التربوية ويكون مؤشرا لسلوكاته النفسية والتربوية والأخلاقية.

وقد جاءت عدة دراسات اهتمت بموضوع الدافعية للتعلم مبرزة دورها كسلوك يديه التلميذ جراء مؤثرات قد تضعف أو تقوي منها، فنجد من ذلك دراسة غلاب ميساء (2022) التي خلصت إلى وجود مستوى مرتفع للدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وكذلك دراسة رشاء بنت عيادة الفايدي الشمري (2023) التي أسفرت عن وجود مستوى منخفض للدافعية للتعلم، وهو نفسه ما أظهرته نتائج دراسة رداق لبنى (2022) بوجود مستوى منخفض للدافعية نحو التعلم للتلاميذ المعسورين قرائيا.

وقد يعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي عاملا مؤثرا في دافعية التعلم لدى التلميذ، كما يمكن عدم اعتباره سببا في دافعتهم نحو سلوك التعلم، لذلك فقد جاءت دراستنا لتسلط الضوء عن الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم وكذلك الكشف عن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باعتبارهم الفئة المستهدفة والتي كثيرا ما اهتمت بها الدراسات لمكانتها ضمن سلم المنظومة التربوية بالانتقال من مرحلة المتوسط إلى مرحلة الثانوي، وعليه ومما سبق فقد جاءت دراستنا لتجيب عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع.
- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- معرفة مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

4- أهمية الدراسة: يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية علمية، وأهمية تطبيقية من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

1- يستمد البحث الحالي أهميته العلمية من خلال العلاقة التي يحاول ابرازها بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم ومحاولة اكتشافها داخل مجتمع مكون من تلاميذ السنة اولى ثانوي.

2- كما تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية متغيراته(التوجيه المدرسي ، ودافعية التعلم) والتي نحاول أن نعطيها اهتماما بحثيا واضحا يمكن أن يساهم في إثراء الكتابات والدراسات العربية والأجنبية في مجال التربية والتعليم.

3- كما تكمن أهمية البحث الحالي في الدور الأساسي الذي يلعبه التوجيه المدرسي في تحديد المسار الدراسي للتلميذ انطلاقا من كونه كأداة فعالة لإكتشاف المواهب وصقلها وتنميتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- تحاول الدراسة الحالية عرض المفاهيم الحديثة المتعلقة بالتوجيه المدرسي ودافعية التعلم وهي من المفاهيم المعقدة التي يجب توضيحها، وهو ما يساعد في بناء إطار بحثي يضاف إلى الدراسات العربية المتوفرة حالياً في هذا المجال الذي يعد حديثاً نوعاً ما سواء على مستوى المراجع أو الأبحاث العلمية.

2- يقدم البحث إطاراً(نظرياً وتطبيقياً) يمكن من خلاله التعرف على المفاهيم المتعلقة بكلا المفهومين.

3- محاولة إعطاء صورة عن واقع التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية ومدى انعكاسه على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

4- يقدم البحث مجموعة من النتائج التي يمكن من خلالها تحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة والتي يمكن أن تساهم في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

5- تزويد المسؤولين بمجموعة من التوصيات يمكن أن تساهم في حل كثير من المشكلات والصعوبات المواجهة، مما يكون له آثار إيجابية على المنظومة التربوية.

5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

1- الرضا عن التوجيه المدرسي: وهو مدى اطمئنان التلميذ وارتياحه لتوجيهه نحو الاختصاص الذي يرغبه بناءا عن نتائجه حسب مجموعة من المعايير والإجراءات المتحكمة في ذلك، باعتباره ساهم في تحقيق رغبته وطموحه تعكس رغباته، وهو درجة الرضا والارتياح للتوجيه نحو الاختصاص الذي يرغبه التي يبديها تلاميذ السنة أولى ثانوي يثانويتي أبي بكر بالقائد و عبد الرحمان الكواكبي للموسم الدراسي (2023- 2024) من خلال تقبلهم لتخصصهم، ويقاس ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الاولى ثانوي يثانويتي أبي بكر بالقائد وعبد الرحمان الكواكبي للموسم الدراسي (2023- 2024) من خلال استجاباتهم عن استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي المعد من قبلنا لهذه الدراسة وفق ابعاده الثلاث: (الرضا عن التوجيه في الشعبة- الرضا عن الدراسة في الشعبة- الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة) .

2- الدافعية للتعلم: هي حالة نفسية داخلية تدفع تلميذ السنة اولي ثانوي إلى الانخراط في نشاطات التعلم بشكل موجه ومستمر إلى غاية تحقيق التعلم.

ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الاولى ثانوي يثانويتي أبي بكر بالقائد وعبد الرحمان الكواكبي للموسم الدراسي (2023- 2024) من خلال اجاباتهم عن مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي(1989) المعتمد من قبلنا لهذه الدراسة وفق ابعاده الأربعة: (إدراك المتعلم لقدراته- إدراك قيمة التعلم- إدراك معاملة الأستاذ- إدراك العلاقة مع الزملاء)

6- الدراسات السابقة:

لقد تطرقت العديد من الدراسات السابقة لموضوع دراستنا الحالية فمنها ما تطرقت لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي ومنها ما تطرقت لموضوع الدافعية للتعلم، حيث تناولتها من زوايا مختلفة، وقد تنوعت الدراسات بين الأطروحات والرسائل الجامعية وبين المقالات والبحوث العلمية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليقا عليها من خلال تحليلها ومناقشتها مع بيان موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة متضمنا جوانب الاتفاق والاختلاف، كما نود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في فترات زمنية متفاوتة ومختلفة كما شملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة إلى صنفين، دراسات تناولت متغير الرضا عن التوجيه المدرسي، ودراسات تناولت متغير الدافعية للتعلم.

وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ليتم تحليلها ومناقشتها من حيث الموضوع ومن حيث الفترة الزمنية ومن حيث الأهداف ومن حيث عينة ومنهج الدراسة ومن حيث أدوات جمع البيانات وأخيراً من حيث النتائج، لنبين بعدها جوانب اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، من خلال عرض جوانب الاتفاق والاختلاف فيما بينها، وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

أ. دراسات متعلقة بمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي:

1- دراسة حشايشي شيماء (2023) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر) بعنوان: "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"، وقد هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي وكذلك الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه مناسباً لطبيعة الدراسة، كما استخدمت استبانة الرضا عن التوجيه المدرسي، واستبانة الدافعية للإنجاز كأداتين لجمع البيانات، تم توزيعهما على عينة قصدية قوامها (58) تلميذا وتلميذة بثانوية المجاهد زغبة دراجي، وقد أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز، وعن وجود مستوى مرتفع في الرضا عن التوجيه المدرسي وفي الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. (حشايشي، 2023)

2- دراسة جنقاوي جمعة (2019) بجامعة ورقلة (الجزائر) بعنوان: "مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي المعيدين: دراسة استكشافية بمدينة ورقلة" وقد هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي المعيدين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي على عينة قوامها (148) معيدا في أولى ثانوي تم اختيارها بطريقة قصدية من بعض ثانويات ورقلة، وقد تم تطبيق مقياس أعده "إبراهيم طبي (2009)، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع للرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي المعيدين وعن وجود اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي المعيدين يعزى إلى متغير الجنس والتخصص. (جنقاوي، 2019)

3- دراسة قنون حنان (2019) بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم (الجزائر) بعنوان: "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة للتعرف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة، كما استخدمت استبانة الرضا عن التوجيه المدرسي واستبانة معدة من طرف فضيلة ميسة وفاطمة ميسة كأداتين لجمع البيانات،

تم تطبيقهما على عينة قوامها (108) تلميذا وتلميذة من ثانوية بومدين محمد بمقاطعة حاسي ماماش بولاية مستغانم، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وعن عدم وجود فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي وفي مستوى الطموح لدى التلاميذ يعزى لمتغير الشعبة. (قنون، 2019)

4- دراسة بوسدر راضية (2018) بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل (الجزائر) بعنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، وقد هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه مناسباً لطبيعة الدراسة، كما استخدمت استبانة الرضا عن التوجيه المدرسي، ومقياس الدافعية للتعلم ليويسف قطامي (1989) كأداتين لجمع البيانات، تم توزيعهما على عينة عشوائية منتظمة قوامها (100) تلميذا وتلميذة بثانويتي عبد الحميد بن باديس وثانوية 08 ماي 1945، وقد أظهرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (بوسدر، 2018)

5- دراسة بورياحي سهير(2017) بالمركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان(الجزائر) بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية غليزان" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً الاستبانة تم توزيعها على عينة قوامها(120) تلميذا وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ. (بورياحي، 2017)

6- دراسة براك صليحة(2007) بجامعة باجي مختار بعنابة(الجزائر) بعنوان: "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، حيث هدفت الدراسة للتعرف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، وعن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى نفس العينة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة تم تطبيقها على عينة قوامها(184) تلميذا وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بسيطة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، وعن وجود مستوى متوسط الرضا عن التوجيه المدرسي لدى نفس العينة. (براك، 2007)

ب. دراسات متعلقة بمتغير الدافعية للتعلم:

1- دراسة رشاء بنت عيادة الفايدي الشمري(2023) بجامعة حفر الباطن(السعودية) بعنوان: "التدوير العقلي ودوره في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة حفر الباطن"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التدوير العقلي في تحسين مستوى الدافعية لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على اختبار التدوير العقلي من إعداد هدى الشراري(2020) وعلى مقياس الدافعية للتعلم من إعداد سيد بريك(2020) كأدوات لجمع البيانات، تم توزيعهما على عينة عشوائية قوامها(306) طالبا وطالبة من كلية الآداب بجامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين التدوير العقلي والدافعية للتعلم لدى الطلاب، وعن وجود مستوى متوسط للتدوير العقلي ولدافعية التعلم. (رشاء، 2023)

2- دراسة رداف لبني(2022) جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي(الجزائر) بعنوان: "مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية-بجامعة أم البواقي- في ضوء متغير التخصص الدراسي"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية التعلم لدى الطالب الجامعي لدى طلبة سنة ثانية ماستر قسم علوم اجتماعية - بجامعة أم البواقي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة استبانة مكونة من(33) بند، تم توزيعها على عينة قصدية قوامها(70) طالبا، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض لدافعية التعلم لدى طلبة ثانية ماستر بجامعة ام البواقي، وعن وجود فروق دالة إحصائيا لطلبة السنة ثانية ماستر قسم علوم إجتماعية لمتغير التخصص الدراسي. (رداف، 2022)

3- دراسة غلاب ميساء(2022) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة(الجزائر) بعنوان: "مستوى دافعية التعلم لدى المتعلمين المعسورين قرائيا من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية" وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى المتعلمين المعسورين قرائيا من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، تم توزيعه على عينة قوامها(60) معلما ومعلمة في المدارس الابتدائية بولاية المسيلة، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للدافعية للتعلم لدى المتعلمين المعسورين قرائيا من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية، عدم وجود فروق في مستوى الدافعية تعزى لمتغير جنس المعلم، وإلى متغير المرحلة التعليمية. (غلاب، 2022)

4- دراسة يسعد كريمة وبومسلات أسماء(2022) بجامعة محمد الصديق بن يحي بولاية جيجل(الجزائر) بعنوان: " دور مستشار التوجيه في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المتوسط"، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم دور مستشار التوجيه المدرسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة لتبيان دور مستشار التوجيه وعلى مقياس الدافعية للتعلم صممه دوقة أحمد بالجزائر كأدوات لجمع البيانات، تم توزيعهما على عينة عشوائية طبقية إحصائية قوامها(105) تلميذا وتلميذة بمتوسطة مزروق الشريف ببلدية الامير عبد القادر بولاية جيجل، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور مستشار التوجيه في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المتوسط. (يسعد و بومسلات، 2022)

5- دراسة رفرافي شيماء (2020) بجامعة محمد خيضر-بسكرة(الجزائر) بعنوان: "مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم صممه دوقة أحمد بالجزائر كأدوات لجمع البيانات، تم توزيعهما على عينة قصدية قوامها (46) تلميذا موزعا على عدة متوسطات بولاية بسكرة، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي بمرحلة المتوسط. (رفرافي، 2020)

6- دراسة شبحة وبن الزين (2019) بعنوان: "مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي"، وقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، تم توزيعه على عينة عشوائية قوامها (263) تلميذا وتلميذة في ثانويات بلدية متليلي بولاية غرداية، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض للدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانية ثانوي، وعدم وجود فروق في مستوى الدافعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي. (شبحة و بن الزين، 2021)

7- دراسة شريك ويزة (2017) بجامعة أبو القاسم سعد الله(الجزائر) بعنوان: "الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعن العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة استبيان الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر "ترجمة وتعريب" عادل عبد الله محمد، ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، تم توزيعهما على عينة عشوائية قوامها (120) تلميذا وتلميذة بثانويات من ولاية البويرة، وقد أبانت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للثقة بالنفس، وإلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وإلى عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس. (شريك، 2017)

2- تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات بحثنا، والمتمثلة في الرضا عن التوجيه المدرسي، والدافعية للتعلم، وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية والعملية، يمكننا تصنيف وحوصلة نتائجها على الشكل التالي:

من حيث الأهداف:

انفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث سعيها للكشف عن علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بدافعية التعلم، وفي سعيها نحو الكشف عن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ومستوى الدافعية للتعلم ومدى توفرهما لدى عينات الدراسة.

من حيث العينة:

إنفردت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في حدود علم الباحثة وإطلاعها من حيث تطبيق أدوات الدراسة على عينة تمثلت في بعض ثانويات ولاية توقرت بالجنوب الشرقي الجزائري.

من حيث الأدوات:

إن الدراسة الحالية تتفق مع كل الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأنسب لها على غرار الأدوات الأخرى.

من حيث النتائج:

انفقت دراستنا من حيث النتائج مع الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي مع دراسة حشايشي شيماء (2023)، ودراسة جنقاوي جمعة (2019)، ودراسة قنون حنان (2019) التي أسفرت عن وجود مستوى مرتفع في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، في حين اختلفت مع دراسة براك صليحة (2007) التي خلصت إلى وجود مستوى متوسط للرضا عن التوجيه المدرسي، ودراسة بوسدر راضية (2018) التي أفضت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

أما بالنسبة للدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدافعية للتعلم فقد انفقت دراستنا مع دراسة غلاب ميساء (2022)، ودراسة رفرافي شيماء (2020)، ودراسة شبة وبن الزين (2019)، ودراسة شريك ويزة (2017) التي خلصت إلى وجود مستوى مرتفع في الدافعية للتعلم، في حين اختلفت مع دراسة رشاء بنت عيادة الفايدي الشمري (2023)، ودراسة ردا ف لبني (2022) التي أفضت إلى وجود مستوى متوسط ومنخفض لدافعية التعلم.

خلاصة الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وفي وضع الفروض، وإعداد الجزء النظري، وتحديد إجراءات البحث واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، وأدوات جمع البيانات، والأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة، كما ساعدت الباحثة في معالجة البيانات وتفسير

النتائج، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذا التعرف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها واعتمادها لإثراء الدراسة بالمعلومات والمعارف اللازمة.

ومن جهة أخرى، فقد خلصنا إلى بعض النقاط التي يتوجب علينا أخذها بعين الاعتبار:

* العمل على ملائمة أدوات البحث لعينة الدراسة وذلك لضمان مصداقية أكبر لنتائج البحث عن طريق القيام بالدراسة الإستطلاعية، والإختيار المناسب للعينة الإستطلاعية من أجل تقنين أدوات القياس المستخدمة.

* كما يجب الإختيار الدقيق لعينة البحث الأساسية وضمان توفرها على قدر مقبول من التجانس.

* العمل بالبرامج الإحصائية الحديثة والأكثر تطورا عن السابقة باستخدام برامج أكثر تقدما وحداثة كبرامج (SPSS)، وهو الأمر الذي يساعد الباحث على وضع تصور أو نموذج بحثي مقترح يتماشى مع البناء العام لمتغيرات الدراسة والفرضيات التي سيتم معالجتها لاحقا، وهو ما يقلل نسبة الأخطاء في القياس وإضفاء جانب الموضوعية في النتائج المحصل وبالتالي امكانية تعميمها.

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

أولاً: التوجيه المدرسي.

- 1- مفهوم التوجيه المدرسي.
 - 2- نشأة التوجيه المدرسي.
 - 3- أسس التوجيه المدرسي.
 - 4- أهمية التوجيه المدرسي.
 - 5- أهداف التوجيه المدرسي.
 - 6- الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.
 - 7- النظريات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.
- ثانياً: الرضا عن التوجيه المدرسي.

- 1- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي.
 - 2- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي.
 - 3- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي.
 - 4- مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي.
 - 5- نظريات الرضا عن التوجيه المدرسي.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التوجيه المدرسي جزءاً لا يتجزأ من المسارات التي تنتجها المنظومة التربوية، فهو من العمليات الضرورية ذو أهمية كبيرة والتي لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية ويهدف إلى مساعدة الفرد في اختيار نوع الشعبة أو التخصص أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي ومعرفة أهم المشكلات التي تواجههم بهدف مساعدتهم على التخلص منها.

أولاً: التوجيه المدرسي

1- مفهوم التوجيه المدرسي:

التعريف اللغوي: -

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل وجه بوجه توجيهها ويقصد به دله على الوجهة الصحيحة أو انقياد واتباع. (أحمد حسين اللقاني، 1996، ص13-10)

- التعريف الاصطلاحي:

لقد اختلف العلماء في وضع تعريف دقيق للتوجيه وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف:

- عرفه محمود عطية هنا (1959) على أنه "مساعدة التي تقدم إلى التلاميذ أو الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم، والتي يلتحقون بها والتكيف لها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم قس دراستهم وفي الحياة المدرسية". (بن فليس، 2014، ص9)

- تعريف أحمد زكي محمد (1978) " التوجيه المدرسي هو تلك العملية التي تتم بواسطة توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم الذي يتفق مع قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحيث تعد الوسائل التي تساعد على النجاح في حياته وخدمة المجتمع. (قريشي عبد الكريم، 1993، ص21)

فالتوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الشخص بوسائل مختلفة لكي يحقق أقصى نمواً به في مجالات الدراسة وهو يهتم بتقديم المساعدة للطلبة لكي يختاروا نوع الدراسة الملائمة لهم.

ويتضمن التوجيه المدرسي أربعة أنواع من الخدمات والوظائف هي:

1- جمع المعلومات اللازمة عن الطالب والإفادة منها.

2- تعريف الطالب بالمجالات الدراسية المختلفة واختيار ما يناسبها.

3- متابعة الطالب وضمان تكيفه أثناء الدراسة أو بعد تركها.

4- تشغيل الطالب وتوظيفه بعد إكماله المرحلة الدراسية التي تؤهله للعمل. (القاسم، 2001،

ص151).

وأيضاً يعرفه هنري بيرون على أنه "عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ في اختيار الشعب التعليمية حسب استعداداتهم ورغباتهم. (زروقي، 2008، ص15)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التوجيه المدرسي هو عملية تهدف إلى مساعدة التلاميذ أو الطلبة التي تهدف إلى اكتشاف قدراتهم ورغباتهم وميولاتهم لاختيار نوع الدراسة المناسبة لهم واجتياز الصعوبات الدراسية التي تواجههم لتحقيق أهدافهم.

2- نشأة التوجيه المدرسي:

لقد تطور التوجيه المدرسي عبر أربع مراحل نستعرضها فيما يلي:

2-1- المرحلة الأولى:

في أواخر القرن 20 لفت انتباه العلماء التأخر الدراسي الموجود بين التلاميذ فدفعهم هذا المشكل للبحث عن أسبابه فتوصلوا إلى عدم استقرار العمال في أعمالهم وسرعة تغييرهم للمهن، وقد تبين لهم أن الصناعات المختلفة تتطلب قدرات خاصة قد تتوفر في البعض، ولا تتوفر في البعض الآخر من العمال. ولقد كان لهذه العوامل حافزا على الاهتمام بالفرد ومساعدته على التكيف مع نفسه وبيئته وتحقيق طموحاته حسب الاستعدادات والقدرات التي يملكها. (سعيد عبد العزيز جودة عزة عطوي، 2014، ص12)

وفي هذه المرحلة كان التوجيه يقوم على مبدئين هاميين حسب العالم "ونار باترسون" 1950: أ- دراسة الفرد ومعرفة استعداداته وقدراته وميولاته.

ب- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهم المختلفة والمجربة وما تتطلب من القدرات والاستعدادات وحتماً يتمكن من اختيار المهنة والحرفة التي تلائمها. (سعيد جلال، 1992، ص78)

لكن "باترسون" لم ينجح في تحقيق المبدأ الأول لأنه في ذلك لم تكن تتوفر الأدوات المستعملة في قياس قدرات واستعدادات الأفراد واكتفى هو وتلاميذه على المقابلة وتحليل الفرد لقدراته تحليلاً ذاتياً لا يقوم على أساس علمي، واكتفى بتطبيق المبدأ الثاني وهو تحليل المهن والحرف ودراستها، ولقد كان للحرب العالمية الأولى دوراً في ظهور حركة قياس الذكاء قياساً جمعياً كما ساعدت في إدخال تطبيق فكر بطاقة المؤهلات التي طورت فيما بعد إلى ما يسمى بالسجل المجتمع الذي يستعمل الآن للتوجيه في المدارس.

(سعيد جلال، 1992 ص80)

2-2- المرحلة الثانية:

تطرق "وليام سون" عام 1996 لتطور التوجيه وللمرحلة الثانية من تطورها حيث تنبعث من محاولة علماء النفس تطبيق الطرق العلاجية التي استخدمها "سيغموند فرويد" وإتباعه لعلاج أنواع الصرع التي

يعاني منها الأفراد، حيث كان التوجيه في هذه المرحلة يستعمل عدة طرق لمساعدة الفرد على فهم نفسه وتحقيق شخصية متكاملة حيث يهتم بالمشاكل الخاصة بالتكثيف والتي تؤدي إلى خلق الصراع بين الاتجاهات النفسية وعلاج الأفراد الذين يعانون من هذا الخلل النفسي وتحقيق الانسجام بين اتجاهاته النفسية نحو ذاتهم ويذكر "وليام سون" أن العلاج والتوجيه النفسي في هذه المرحلة اقتصر على وجود علاقة بين المعالج والمرض ولكن العلاج بهذه الطريقة كان عاجزا على أن يبلغ بالفرد مرحلة النضج الشامل في كل نواحي الشخصية الوجدانية وكان المعالجون يرون أن اكتمال شخصية الفرد تمكنه من مواجهة مشاكله ويتعلم عاداته وقيم مجتمعه من خلال تفاعله مع أسرته وبيئته الاجتماعية (سعيد جلال، 1992، ص80).

2-3- المرحلة الثالثة:

وفي هذه المرحلة التي توصل إليها التوجيه الحديث تتبع من محاولة "لفين" لفهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي أي فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين في بيئته الاجتماعية فقد تكلم "لفين" عن قوى المجال ويقصد بها كل من شخصية الفرد والضغوطات الاجتماعية التي تؤثر فيه وفي محيط ثقافته وقد اهتم علماء النفس بالمظاهر الخارجية للحياة العقلية بالنسبة للفرد وكانوا عرضة أن ينسوا أن الجماعة هي التي تعطي الفرد الأساس التي تبنى عليه مذكرته، فشخصية الفرد لا تتفتح نتيجة العوامل الديناميكية فيه فحسب، ولا عن طريق استجابات العوامل الخارجية فقط ولكن الشخصية مسؤولة تتفتح نتيجة لتفاعل دقيق بين كل القواعد (سعيد جلال، 1992، ص 80).

2-4- المرحلة الرابعة:

وفي هذه المرحلة التي عرف فيها التوجيه تطورا كبيرا وهي من بعد الحرب العالمية الثانية حتى وقتنا الحالي إذا ظهرت في هذه الحرب الكبرى الاختبارات النفسية لتصنيف الأفراد ووضع كل فرد في المكان المناسب الذي يتفق وقدراته واستعداداته (صبحي عبد اللطيف معروف، 1978، ص11).

ونتيجة لكثير المشكلات النفسية ومشكلات سوء التكيف التي خلقتها الحرب العالمية الثانية ظهرت الاتجاهات والآراء المنادية بضرورة تعميم الإرشاد والتوجيه وعدم قصرها على المرحلة الثانوية وجعلها جزء من العملية التعليمية وذلك لأن المدارس الثانوية لا تستوعب أكثر من 40 بالمئة من شباب الدول ويبقى حوالي 60 بالمئة محتاجين إلى التكيف والإعداد للحياة المستقبلية ومن أهم نتائج الحرب العالمية الثانية في ميدان التوجيه وفي مقوماته وتكونت الهيئات المهنية المختلفة وأصبح التوجيه عملية مهنية وميدانا من ميادين التخصص وزادت أهميته في المدارس وبهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني إلى علاج

يهدف إلى علاج إلى تكامل شخصية الفرد وأصبح عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم مشاكله في محيطه الاجتماعي وفي مضمار تفاعله مع الغير مشغلا في ذلك قدراته واستعداداته الشخصية وإمكاناته إلى حد تأهله لهذه الإمكانيات وذلك بالتأثير عليه بشتى الطرق التي يمكن أن تساعده فيتمكن بذلك من التكيف مع نفسه ومع مجتمعه وبعدها عرف التوجيه تطورا كبيرا وأصبح عملية مهنية وميدان من ميادين تخصصات المدارس (سعيد جلال، 1992، ص81).

3- أسس التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه المدرسي على أسس عديدة ومنها:

- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- التوجيه المدرسي عملية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة .
- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم (عبد العزيز عطوي، 2009، ص18).

3-1- الأسس النفسية:

- أ. الفروق الفردية: وهي مبدأ وقانون أساس في علم النفس.
- ب. إن الأفراد يختلفون كما وكيفا، إن لكل فرد عالمه الخاص الفريد وشخصيته الفريدة المميزة عن باقي الأفراد وله حاجاته وقدراته وهو يختلف عن غيره بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة.
- ج. إدراك الفرد لذاته: يختلف عن إدراك الآخرين لها وإدراكه للبيئة يختلف عن إدراك الآخرين لها وإدراك الفرد لذاته ولبينته يتأثر بعوامل كثيرة منها مستوى نموه ومستوى تعليمه وطبقته الاجتماعية.
- د. الاتفاق في الإدراك العام بين الأفراد مرجعه وجود الخبرات المشتركة المتشابهة بصفة عمه، وحتى هذا الاتفاق لا يكون تاما ولكن يكون متقاربا وهذا التقارب هو الذي يؤدي إلى التفاهم والتوافق (كامل الفرخ وتيم، 1999، ص40).

3-2- الأسس التربوية:

تهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خطته وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانياته واستعداداته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترض، مثل: التأخر الدراسي، بطئ التعلم وصعوباته، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب.

والهدف الكلي من هذا هم تقديم يد المساعدة اللازمة والخدمات الإرشادية للطلاب المعيقين والمتأخرين دراسيا، والمتفوقين، ومتابعتهم لتحقيق الأهداف العلمية المنشودة والاستفادة من قدراتهم وميولهم بما يعود عليهم بالرضا النفسي (دبور والصابي، 2014، ص41).

3-3- الأسس الاجتماعية:

إن الإنسان كائن اجتماعي، لذلك تسهم الأسرة والمدرسة والرفاق ووسائل الإعلام ودور العباد، بصفة عامة في تنميته اجتماعيا. والإنسان يعيش في واقع اجتماعي له معاييره وقيمه يؤثر ويتأثر بها ويتأثر السلوك الاجتماعي بما يلي:

أ. الجماعة المرجعية: وهي الجماعة التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه الاجتماعي وهي أكثر الجماعات إشباعا لحاجاته وتشارك أعضائها بالاتجاهات والقيم والمثل ويوجد معها وهي تحدد مستويات طموحه وإطاره المرجعي.

ب. الثقافة الاجتماعية: التي ينتمي إليها الفرد بما فيها من عادات وتقاليد وعرف واخلاقيات وفولكلور ولغة وتراث... الخ. ويتعصب لها ويعتقد أن أساليبها السلوكية هي أصح الأساليب.

ج. جماعة الأقلية: في المجتمع الكبير ولها سيكولوجيتها وسوسيولوجيتها وقد تكون هذه الأقلية دينية أو سلالية أو مهنية أو لغوية أو أقلية ممتازة أو مواطنين من الدرجة الثانية (عند اليهود) (كامل الفرخ، 1999، ص43-44).

4- أهمية التوجيه المدرسي:

يعتبر التوجيه المدرسي من الأمور المهمة في القطاعات التعليمية خاصة، وفيما يأتي توضيح أكبر لأهميته:

- يضمن التوجيه للمجتمع التوزيع السليم للمتعلمين على مختلف مؤسسات التعليم حتى يضمن استجابة مخرجات التعليم والتكوين لاحتياجاته من مهن ووظائف.

- التوجيه المدرسي يوفر على الدولة المصاريف على نوع من التعليم لا يتلاءم مع وصول الطلاب لا تسمح لهم قدراتهم بمتابعته وكذلك أدت سرعة الإنتاج إلى المزيد من التوسع في التخصص في كثير من المجالات كالنموذج النووي واستخدام الآلات.

إذن التوجيه المدرسي مهما في حياة التلميذ بحيث يجب أن يوجه توجيهها سليما يتلاءم مع قدراته واستعداداته العقلية ورغباته النفسية، وبهذا على الدول أن تولي عملية التوجيه المدرسي أهمية كبيرة لتحقيق التوافق في جميع الأصعدة والاهتمام بتوفير الدليل المدرسي للطلاب (دونالد-ج-مورثس-ألنر شمولر، 2005، ص14).

5- أهداف التوجيه المدرسي:

نرى أن التوجيه المدرسي له عدة أهداف يسعى لتحقيقها فهذا من خلال الخدمات التي يطرحها أي يقدمها فمنها نجد ما يلي:

- يقدم صورة واضحة للتلميذ تحتوي على قدراته، استعداداته وميوله وسماته الشخصية.
- مساعدة التلميذ على التوفيق بين قدراته وميوله وبين ما يتطلب من دراسات متنوعة لصفاته الخاصة، وكذلك لاختيار دراسة ترفع مستوى قدراته.
- تعديل سلوكيات الطلاب ذوي حالات الغش والمشغبة.
- تقديم الخدمات الإرشادية للمضطربين والتعرف على العامل المؤدي إلى اضطرابهم.
- تقديم وتزويد الطلبة بطرق جيدة وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المتنوعة.
- مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات المختلفة التي تحدث في البيئة الصفية (طه عبد العظيم حسين، 2004، ص12-13).

- الكشف عن حقوق التلاميذ وواجباتهم وغيرها من المعلومات المهمة من خلال الاهتمام بتوفير الدليل المدرسي المتكامل للطلاب.

- تنسيق العلاقة بين مؤسس الأسرة والمدرسة من خلال مجالس الأولياء والمعلمين.
- تزويد الطالب وإمداده بمجموعة من الخدمات الإرشادية مثل المقابلة الفردية والإرشاد النفسي ورسم خطوات المستقبل والكشف عن القدرات والميولات وتنميتها (إسماعيل محمد نيا، 2001، ص439).

إذن يمكن أن نقول أن الهدف من التوجيه المدرسي هو مساعدة الفرد على اختيار كل ما هو مناسب للطلاب في نوع الدراسة التي توافق قدراته وميوله ومساعدته على حل مشكلاته الدراسية وكذلك مساعدته

على اختيار الشعب المناسبة له، من أجل التقدم والتطور والنمو ومساعدة الأفراد على فهم أنفسهم وتوجيههم للطريق الصواب لكي يتخذ قرارات صحيحة وتجنبه الفشل والإحباط .

6- الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي:

إن عملية التوجيه المدرسي تعترض لكثير من الصعوبات والمشكلات والعراقيل التي تحول دون التطبيق الحقيقي للأهداف المقدمة تحقيقاً تاماً لمقاييس التوجيه فنذكر بعض الصعوبات والعراقيل التي تمثلت فيما يلي:

- الارتفاع الكبير لأعداد التلاميذ مع كثافة البرامج الدراسية مما يؤدي إلى عدم القدرة على تقديم خدمات مرضية لكل التلاميذ.

- إيجاد صعوبات في الحصول على المعلومات اللازمة لحل بعض مشكلات التي يعاني منها التلاميذ، بسبب عدم تعاون الأسرة أو المعلمين أو أصدقاء التلاميذ ذلك يجعل الأمور أكثر تعقيداً لحل المشكلات.

- نقص الوسائل التي يعتمد عليها الموجه في التعرف على خصائص التلاميذ المختلفة (سعيد عطوي العزيز وعزة عطوي، 2009، ص24).

- إيجاد صعوبات في الحصول على حصص التوجيه الجماعي داخل الصفوف.

- عدم وجود مواعيد منظمة لجلسات التوجيه الجماعي والإرشادي.

- قضية التقويم التي لا تعكس المستوى الدراسي الذي يرجع إلى مجموعة من العوامل التربوية (التأطير، إتباع سياسة الكم المرتبطة بالأماكن البيداغوجية المحددة) (سليمان داود وآخرون، 2007، ص74).

لذلك نقول لكي نتخلص من هذه الصعوبات والعراقيل يجب التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي وأفراد الأسرة مع الموجه بكل المتطلبات وكذلك تقديم تدريبات مكثفة وإيجابية للموجه والقيام بتحسين النظام التقويمي والتعاون فيما بينهم كل من التلاميذ والأسرة والمعلمين.

7- العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي:

لكي يكون نجاح في عملية التوجيه المدرسي هناك عوامل مساعدة نذكر منها مايلي:

- تقديم تدريب للقائمين على برنامج التوجيه المدرسي.

- التعاون بشكل جيد ومنظم بين القائمين على التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.

- توفير كل الإمكانيات والموارد اللازمة لهم.
- أن يتولى المعلمون والمرشدون والمدير والمدارس في إعداد قوائم للمشكلات التي تواجه التلاميذ ووضع خطط لازمة للمساعدة على حلها.
- استخدام المقاييس النفسية اللازمة، وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس (عبد العزيز وعطوي، 2009، ص24).
- إذن يمكن القول أن العوامل لها أهمية كبيرة في تحقيق نجاح التوجيه المدرسي فهي تساعد على تقديم تدريبات مختصة للقائمين على برنامج التوجيه والمساعدة على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ وهذا يوضح خطط متقنة.

8- النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي:

لقد تعددت النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي ومن بين هذه النظريات هي كالتالي: نظرية السمات والعوامل، نظرية الذات، نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم، النظرية السلوكية.

8-1- نظرية السمات والعوامل:

إن علمان السمات يرو أن الشخصية ما هي إلا مجموعة من العوامل المتداخلة مثل القدرات والميول والقيم والاتجاهات والمزاج، كما يدخل في ذلك أيضا السمات الاجتماعية وأنماط التكيف وعليه فإن لكل شخصية نمطها الفريد من السماكة وإن هذه السمات تلعب دورا رئيسيا في تحديد سلوك والسمات وأنماط سلوكية تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وتعتبر عن توافقه للبيئة (سهير كامل أحمد، 2000، ص105). ولقد استخدمت هذه النظرية واعتمد عليها الموجهون الذين لم يكن اهتماماتهم موجها للعلاج ولكن للمشكلات التربوية والمهنية، وكانت مشكلتهم هي محاولة التنبؤ بالنجاح في المدرسة وهذا ما أدى إلى دراسة العوامل والسمات التي يكن قياسها في معدلات التنبؤ (سعد جلال، 1992، ص261).

8-2- نظرية الذات:

إن هذه النظرية لديها اهتمام بعدة جوانب من بينها الإرشاد المتمركز حول صاحب المشكلة ومن روادها "كارل روجز" الذي يعتبر الذات تكوين معرفي منظم، ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات بالذات، ومفهوم الذات له عدت جوانب وهي:

- أ- مفهوم الذات المدركة: وتعني مدركات الفرد لذاته وتصوراته عنها أي ذات الفرد كما يدركها هو.
- ب- مفهوم الذات الاجتماعية: وهي مدركات الآخرين عن ذات الفرد وتصوراته عنه وهذه المدركات يكونها الآخرون من خلال ملاحظتهم للفرد أثناء تعلمهم معه.

ج- مفهوم الذات المثلى: وهي المدركات والتصورات الموجودة عند الفرد عن الصور التي يجب أن يكون عليها، وهي صورة مثالية يطمح الفرد للوصول إليها.

ويتأثر مفهوم الذات بعوامل مختلفة وهي : العوامل الوراثية والعوامل البيئية وأهمها:

- أنها تركز على الذات ومفهوم الذات وعجزت عن تكوين تصور كامل لطبيعة الإنسان.
- أنها تركز على الجانب الشعوري عند الفرد وأهملت الجانب الشعوري ودوره في توجيه السلوك الخاطيء.
- أنها تهتم كثيرا بالمعلومات التي يقدمها المسترشد عن نفسه وتعمل بتلك الاختبارات والمقاييس والتي تعتبر من الوسائل الهامة في جمع المعلومات اللازمة للتوجيه والإرشاد (عزيز، والنمر، 1999، ص35-50).

8-3- نظرية التعلم:

نرى في هذه النظرية أنها تؤكد بأن معظم سلوك المتعلم وأن الفرد يتعلم السلوك السوي والسلوك غير سوي وتعليم التوافق في سلوكه ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله (كامل الفرخ شعبان، 1999، ص58).

ويسلم أصحاب هذه النظرية بأن الفرد لديه دوافع فسيولوجية وعن طريق التعلم يكتسب الفرد الدوافع الفسيولوجية وهذه الدوافع الجديدة تسمى بالدوافع الثانوية وتسمى الدوافع الفسيولوجية والاجتماعية المكتسبة بالحاجات، تدفع هذه الحاجات الفرد للوصول إلى أهداف وتعتبر هذه الدوافع والحاجات أصل السلوك الإنساني (سعد جلال، 1992، ص256).

8-4- النظرية السلوكية:

إن أصحاب النظرية السلوكية يرو بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسييران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرف لها الفرد وترى هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة (عبد العظيم، 2013، ص91).

8-5- نظرية التحليل النفسي:

انتسبت هذه النظرية إلى العالم "فرويد" وهي نظرية العلاج النفسي في الغالب، ويمكن استخدامها في الإرشاد كذلك لأن التوجيه والإرشاد يسيران على خط واحد ولا يوجد فرق بينهما، والهدف بينهما مشترك

وهو مساعدة الفرد على حل مشكلاته وصراعاته للوصول إلى التكيف مع الواقع لأن هذه النظرية تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر اهتمامها بالأصحاب. ولهذه النظرية إيجابيات تمثلت في اهتمامها بعلاج الأسباب والمشكلات والاضطرابات لتحلها من أساسها، وتتناول الجوانب اللاشعورية بالإضافة إلى الجوانب الشعورية وتحاول تحرير المسترشد من دوافعه المكبوثة.

ولقد وجهت لها بعض الانتقادات تمثلت فيما يلي:

- أنها عملية طويلة وشاقة ومكلفة.
- تهتم بالمرضى أكثر من الأسوياء.
- تحتاج إلى خبرة وتدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات (قدوري، 2012، ص30).

ثانيا: الرضا عن التوجيه المدرسي:

1- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

- مفهوم الرضا لغة:

ورد في المنجم في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة "الرضا" كما يلي: رضي. رضى ورضوانا ومرضاة: زال استياؤه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء واقتنع به، وافق عليه واقتنع به، اختاره وقبل به عن قناعة. والرضا هو الإعجاب والإقناع والقبول (المنجد في اللغة العربية، 2001، ص561).

- اصطلاحا: رأينا الكثير من التعاريف التي تناولت مصطلح الرضا ونذكر منها البعض وهي كالتالي:

الرضا حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقا لدرجة الإشباع لحاجاته (أحمد السيد مصطفى، 2000، ص19).

وهو الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه وبيئة العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل (ناصر محمد العديلي، 1995، ص189).

ويمكن تعريفه أيضا بأنه حالة داخلية للفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتقاؤه بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي يعني تقبله لإنجازاته وتقبله لذاته وللآخرين (علي محمد، 1987، ص87).

وعرفه أيضا "هوارد جاردينر" بأنه حالة التدفق والانهماك تتمثل في حالة نفسية داخلية تدل على أن الفرد مشغول بعمل سليم (جولمان، 2000، ص141).

ويعرفه "مدحت أبو نصر" : فيقول أنه ذلك الشعور الذي يشعر به الإنسان بالارتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف، كرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو

العمل (مدحت محمد أبو نصر، 2002، ص249).

بعد التعرف والإطلاع على مجموعة التعاريف المختلفة التي توضح مفاهيم الرضا تبين أن الرضا هو حالة وجدانية تعبر عن مدى رضا الفرد لحاجاته المتعددة وهو كذلك الشعور بالإرتياح النفسي لتحقيق أهدافه وإشباع رغباته في الدراسة أو الوظيفة.

2- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي:

إن الرضا عن التوجيه المدرسي تطراً عليه عدة انعكاسات فتظهر على شكل إيجابيات فإذا كان الرضا عن التوجيه المدرسي سليم وجيد إذن يمنح للفرد القدرة الكافية لاستثمار قدراته فتكون هذه الانعكاسات الإيجابية على مستوى الفرد وعلى مستوى المدرسة وعلى مستوى المجتمع وهو ما سنذكره الآن:

أ- على مستوى المجتمع:

نرى أن المجتمع هو مصدر إلهام لطاقة أفراده يتأثر ويؤثر فيهم بشتى أدوارهم ومختلف إنتاجاتهم (منى عطية محمود، 1959، ص500).

إذن نرى أن التوجيه التربوي للمجتمع يكمن من حيث أهمية تطبيقه السياسة التربوية وتوفير القوى العامة المؤهلة التي يحتاجها المجتمع لتحقيق التوازن المطلوب بين العرض والطلب فيها وبين فروع التعليم ومساراته كما هو الآن في التعليم الفني والمهني في ضوء احتياجات المجتمع حاضرا ومستقبلا، وإضافة على ذلك إعداد أفراد المجتمع وتدريبهم على العمل المنتج لما يضمن مساندة التقدم العلمي والتكنولوجي فهذا لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع وتطويره (القاسم، 2001، ص155).

ب- على مستوى المدرسة:

نرى أن توجه التلميذ إلى تخصص ما عن الرضا، لا يخدم التلميذ كفرد فقط وإنما يعود ذلك التوجه على المدرسة وإنتاجاتها، فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينص على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مختلف المجالات في الحياة. لأن اهتمام علماء التربية ينص على دراسة شاملة ومتكاملة عن إنتاجية المدرسة ومردودها الذي يكون مرهونا بقوة استثماره لطاقت الأفراد (علي محمد محمد الديب، 1987، ص42).

ج- على مستوى الفرد:

نرى أن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي للفرد ويزيد أيضا من دوافع النجاح ومنه يقدم إنتاجية كبيرة للفرد، لأننا نرى أن الأفراد الراضيين هم الأكثر قدرة على استثمار قدراتهم، وهذا ما أشار إليه وأكده دانييل "في قوله بأن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة لنمو الطفل، وهو مساعدته على التوجيه إلى مجال يناسب مواهبه، ويشعر فيه بالإشباع والتمكن" (دانييل جولمان، 2000، ص60).

ونرى أنه هناك دراسة قام بها جاكسون سنة 1963 لمعرفة أثر أداء الفصل الدراسي في الصحة النفسية على مجموعتين إحداهما راضية والأخرى غير راضية أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسة (دسوقي، 1985، ص339). إذن نقول أن أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي على مستوى الفرد نرى أنها تكمن في تحقيق التوافق النفسي ومدى السعادة التي يجدها الفرد في دراسته وتوافقه مع قدراته الدراسية.

3- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي:

3-1- تقبل الموجه للتلميذ:

نقصد بهذا أنه على الموجه أن يكون يتقبل كما هو بدون أي شروط، ويتقبل أيضا سلوكه ويجعله عنصرا قابلا للتغيير نحو الأفضل، لأن ميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق وإصدار للأحكام لما يسهم به الموجه من خبرات الإصغاء، دون الحكم على التلميذ في قدراته ومهما بدا منه من ضعف ومن ضغوطات خارجية ممارسة عليه من قبل الآخرين أولياء أو مدرسين. لأن كلما زاد التلميذ وعيا ومعرفة بيئته كلما كان ذو قدرة على تنظيم ذاته مما يجعل التلميذ يشعر بالرضا والقبول في أدائه لواجباته المدرسية (معروف، 2018، ص38).

3-2- استمرارية في عملية التوجيه المدرسي:

نرى أن الاستمرار في عملية التوجيه يجب أن تكون متواصلة وغير قاصرة على مرحلة الانتقال إلى التخصص. لذلك نرى أن الخدمات التوجيهية يجب أن تكون خاضعة لهذا المبدأ إذن تكون منظمة، فتأخذ كل مرحلة بعين الاعتبار للتلميذ لتحيطه بالرعاية والخبرات لتبصره بذاته إلى أن يصل إلى أقصى درجات النمو وهذا ما يسمى حديثا ب: "المشروع الشخصي للطالب" (عبد العزيز وعطوي، 2004، ص95).

3-3- التوجيه عملية التعلم:

لكي تتحقق عملية التوجيه بكل نجاح كبير علينا أن نحقق مبدأ عملية التعلم لأن التوجيه المدرسي يزود التلميذ بقدرات عالية وتمثلت في:

- التعرف على كل جوانب القوة والضعف الموجودة في بيئته وفي ذاته.
- تغيير سلوك نفسه وتعديله وكذلك لغيره أيضا.
- اختيار صحيح وناجح للمسار الدراسي والمهني لاستعداداته وميولاته.
- لحل مشكلاته التي تعترض له يجب اكتساب طرق جديدة يستفيد منها ورسم خطط ناجحة في حياته اليومية تكون مفيدة لحلها (مرسلي، 2016، ص22).

4- مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي:

نرى أن الرضا هو حالة وجدانية تمثل حالة الفرد فيمكن أن نستدل هذا ببعض المظاهر التي تظهر على الفرد وتمثلت فيما يلي:

4-1- الشعور بالانتماء:

وهو ذلك الارتباط بالشيء سواء كان جماعة أو فرد أو غيرها (عبد المنعم أحمد الرديير، 2004، ص115). فنرى أن التلميذ الذي يكون راض عن المدرسة أو تخصصه الدراسي يكون يتلقى معلومات بها تلتمس رضاه وهذا يجعله مفتخر ومعتز بإختصاصه والمدرسة التي يزاول فيها دراسته، وكذلك يتحمل المصاعب التي تواجهه، وكذلك يعتز بإنتماءه لمدرسته وتخصصه (معروف، 2018، ص39).

4-2- التوافق النفسي والاجتماعي:

هم تلك الأفراد الراضين وأنهم أكثر توافقا اجتماعيا وذلك بسبب انسجامهم بظروفهم وبيئتهم سواء كانت اجتماعية أو مادية، لذلك نرى أن التلميذ الذي يدرس تخصصه وهو راضي عنه يكون أكثر تكيفا مع بيئته الدراسية ونجد علاقته مع معلميه وزملائه جيدة وتتسم بالجودة، ويكون متابعا جيدا لقوانين النظام المدرسي (براك، 2008، ص20).

4-3- الالتزام والمثابرة:

إن الالتزام حسب "بغير" أنه (ذلك الحالة التي يصبح فيها الفرد مفيدا، وله أفعال نابغة من التفكير ونجد له معتقدات تحدد نشاطاته المختلفة والتي تزيد من اعتقاداته المختلفة والتي هي محافظة على سلوكه) إذن الالتزام هو مظهر من مظاهر الرضا لذا نرى أن العامل والتلميذ عندما يكونان راضين عن أداءهم فهذا يظهر الالتزام أيضا في استغلالهم التام لقدراتهما في كل مجال لتحقيق أهدافهما مهما كانت العوائق والتحديات (معروف، 2008، ص31).

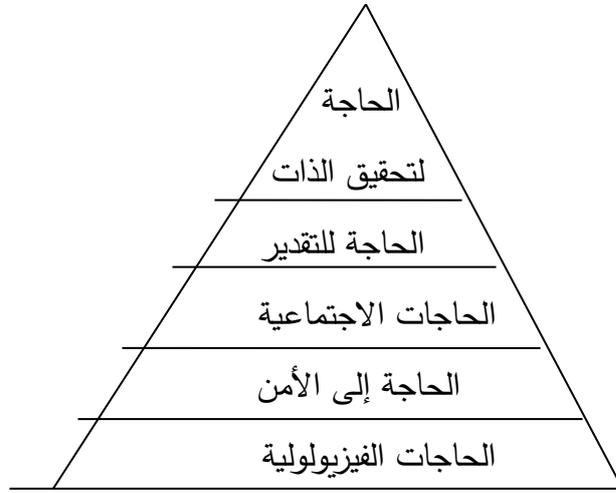
5- نظريات الرضا:

هناك الكثير من النظريات التي تتحدث عن موضوعات الرضا من خلال تفسيرها وشرح مسبباتها بدقة قصد التحكم فيها ونذكر بعض النظريات منها:

1- نظرية الحاجات لماسلو:

إن نظرية الحاجات لماسلو هي من النظريات التي تهتم بتفسير الرضا، وتميزت هذه النظرية بخمسة مجموعات من الحاجات للفرد وقد قام ماسلو بترتيبها على شكل هرمي. وهذه الحاجات هي كمرئ لسلوكات الفرد، وبناء على هذه النظرية لا يكون هناك رضا إذا لم يتم إشباع حاجات الفرد بالتسلسل فنرى

حسب ما ذكره ماسلو أن الفرد إذا لم يستطع إشباع رغباته وكل احتياجاته الدنيا فإنه يرتقي إلى إشباع احتياجاته في المستويات العليا (محمد علي شهاب، ص 95-98).

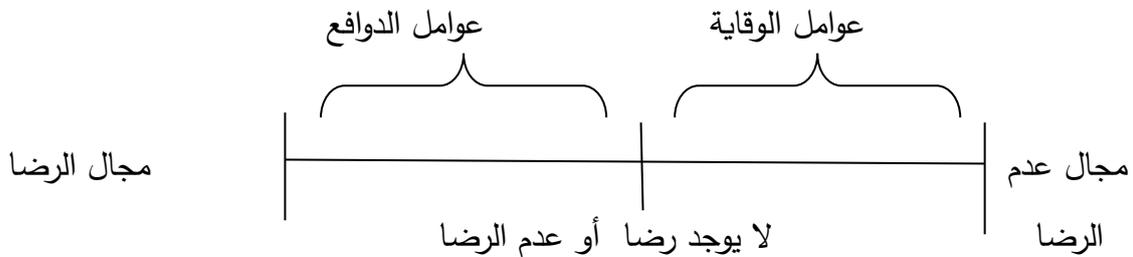


شكل رقم (1) هرم الحاجات لماسلو

2- نظرية ذات العاملين لفريدريك هيرزبيرك:

نرى أن فريدريك هيرزبيرك وجماعته قام بتطوير هذه النظرية واستخدموا أسلوب المقابلات مع 100 شخص [مهندسين ومحاسبين] فنرى ان هذه النظرية مرتبطة مع نظرية ماسلو وسمية بنظرية العاملين، لأنها افترضت مجموعتين من العوامل التي تؤثر على مشاعر الرضا لدى الفرد وهما كالتالي:

- **المجموعة الأولى:** تسمى بمجموعة العوامل الوقائية أو الصحية وهذه العوامل تقابلها الحاجات الفيزيولوجية والاجتماعية في هرم ماسلو وهذه العوامل عندما تكون غير ملائمة تؤدي إلى عدم الرضا وعندما تكون ملائمة تؤدي إلى الرضا وتمنح حالات عدم الرضا (سهيلة محمد عباس، 2003، ص172).
- **المجموعة الثانية:** تسمى بمجموعة العوامل الدافعية وهي عوامل إذا لم تكن متوفرة للفرد تحفزه لبذل مزيد من الجهد وتجعله راضيا وغيابها يؤدي إلى عدم الرضا وتمثل هذه العوامل في الانجاز، التقدير، المسؤولية وهي تقابل الحاجات العليا عند ماسلو (محمد علي شهاب، ص103).

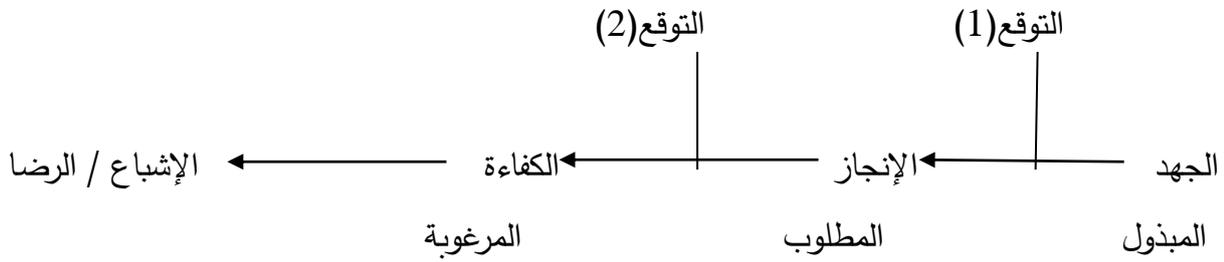


شكل رقم (2) نظرية هيرزبيرك ذات العاملين.

3- نظرية التوقع:

قام بتطوير هذه النظرية فيكتور فروم. عام 1964 قامت بتفسير سبب اختيار الفرد لسلوك معين. وترى هذه النظرية أن دافعية الفرد لسلوكه تتحدد باعتقاده وذلك السلوك أنه يؤدي إلى إشباع حاجات مهمة له، وترى هذه النظرية أن الرضا محصلة لتوقعات الفرد كما يلي:

- التوقع الأول: توقعات الفرد هي أنه كلما قام ببذل جهد سيؤدي هذا إلى الإنجاز المطلوب.
 - التوقع الثاني: توقعات الفرد للإنجاز المطلوب سيقوم بتحقيق المكافأة المرغوب فيها وأن النتيجة المتحصل عليها تشبع حاجاته وتحقق له الرضا.
- والشكل هذا يمثل سلوك الفرد المبني على تحليل البدائل المختلفة أثناء أدائه.



شكل رقم (3) نموذج التوقع

خلاصة الفصل:

من خلال العناصر التي تطرقنا إليها في هذا الفصل ونرى بأن التوجيه المدرسي الذي هو عملية بيداغوجية مهمة في حياة الفرد لمساره التربوي والمهني، وتطرقنا إلى أهميته وأهدافه وأهم الأسس والنظريات وأهم العوامل المساعدة لتحقيق النجاح في التوجيه المدرسي، وكذلك تناولنا مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي وأهم المبادئ المحققة للرضا.

فاتضح من خلال عرضنا هذا أن التوجيه المدرسي له أهمية كبيرة جدا للتلميذ وكذلك الرضا عن التخصص الذي يدرس فيه مما يجعله يحقق إشباع لحاجاته والوصول إلى غايته ومعرفة حل مشكلاته وتجاوز الصعاب وهو راض بكل ارتياح.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم

تمهيد

أولاً: الدافعية.

- 1- مفهوم الدافعية.
- 2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية.
- 3- تصنيف الدافعية.
- 4- النظريات المفسرة للدافعية.

ثانياً: الدافعية للتعلم.

- 1- مفهوم دافعية التعلم.
- 2- علاقة الدافعية بالتعلم.
- 3- أنواع الدافعية للتعلم.
- 4- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.
- 5- النظريات المفسرة لدافعية التعلم.
- 6- التقنيات المستعملة في دافعية التعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التعلم له أهمية كبيرة في حياة الإنسان وخاصة عند التلاميذ، حيث نرى أن الدافعية للتعلم تلعب دوراً فعالاً ورئيسياً لتحقيق نجاح دراسي للتلميذ لذلك تعتبر الدافعية للتعلم مبدأً من مبادئ التعلم، لأنها تعد حالة داخلية عند المتعلم وهي تسعى لمعرفة محددات السلوك الإنساني والحيواني.

فمن خلال هذا الفصل سوف نتطرق لمعرفة الدافعية وكيف صنفنا والنظريات المفسرة لها، وعلاقة الدافعية بالتعلم وأنواع دافعية التعلم، وأهم النظريات لدافعية التعلم والتقنيات المستعملة لدافعية التعلم وفي الأخير نقدم خلاصة للفصل.

أولاً: الدافعية.

1- مفهوم الدافعية:

هي مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (ثائر محمد غبازي، 2008، ص16). عرفها كاظم المياحي: على انها حالة أو قوة نفسية غير ممكن ملاحظتها فهي تثير في سلوك الفرد الحي للحفاظ على حياته حتى بلوغ غايته التي تتميز بالوظيفة الأولى التنشيطية للسلوك والثانية التوجيهية لتحقيق هدف معين (جعفر المياحي، 2010، ص17).

وعرفها ترتوري (2000) أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة (ثائر محمد غبازي، 2008، ص16). وبالتالي فإن الدافعية هي قوة داخلية ولها قوة الحفاظ والسعي لتحقيق غاية معينة.

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يرتبط بمفهوم الدافعية مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات التي يدل بعضها على مكونات فرضية والبعض الآخر على متغيرات متوسطة وهي كما يلي:

- الحاجة:

وتعرف بأنها حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي.

- الحافز:

هو ما يضع الميكانيزمات العصبية في حالة عمل وجاهزية للأداء. وهو ما ينشط الفرد للسلوك ويهيئه للعمل.

- الغرض والباعث:

هو الموضوع الخارجي الذي يختزل الحاجة أو يشبعها، وهنا يختلف الدافع عن الغرض، فالدافع لتعلم بعض المسائل الحسابية أما الغرض منه فهو السيطرة على المسائل سيطرة تامة، أما الباعث فهو عبارة عن مواقف وموضوعات. بينما يتفق الباعث والغرض في أن كليهما يتضمن مواقف معينة لإشباع الحاجة (ثائر محمد غبازي، 2008، ص117).

3- تصنيف الدافعية:

تحدد تصنيف الدوافع على النحو التالي:

3-1- الدوافع الفسيولوجية:

يطلق هذا الاسم على الحالات الفسيولوجية الناتجة عن وجود حاجات جسمية لدى الكائن الحي وتعمل الدوافع الفسيولوجية على المحافظة على بقاء الكائن الحي، والدوافع الفسيولوجية هي: دافع الجوع، دافع العطش، دافع التعب، دافع الجنس.

3-2- الدوافع السيكلوجية:

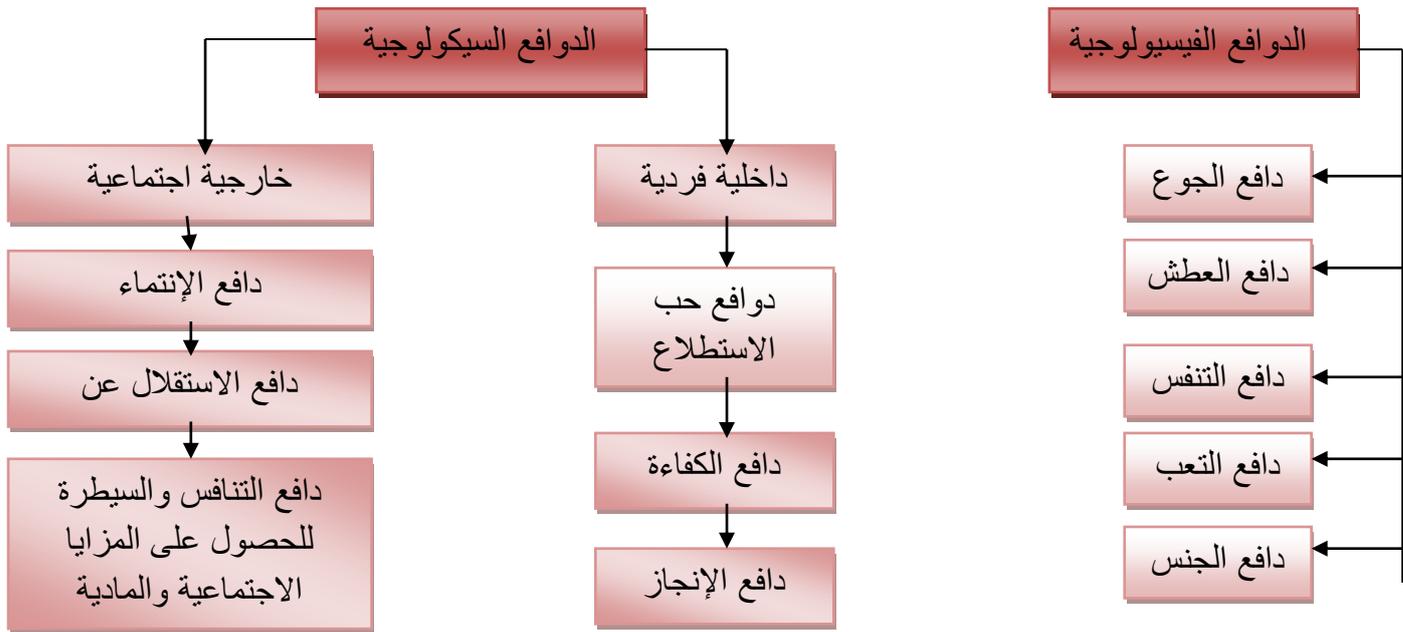
يستخدم هذا المفهوم لتصنيف فئة عريضة من الحالات الدافعية التي لا تربطها علاقة مباشرة بالتكامل البيولوجي للكائن الحي والدوافع السيكلوجية ترتبط بالتعلم والشخصية. وصنفت إلى فئتين هما:
أ- الدوافع الداخلية الفردية: وتتمثل في سعي الكائن الحي أو الشخص للقيام بشيء معين لذاته ومن أهم هذه الدوافع هي:

أ-1- دوافع حب الاستطلاع: هو ميل الإنسان إلى استكشاف العالم المحيط به.

أ-2- دافع الكفاءة: هو استخدام الكائن الحي لجميع قدراته الإدراكية والحركية.

أ-3- دافع الإنجاز: يقتصر على الكائنات الحية البشرية.

ب- الدوافع الخارجية الاجتماعية: وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة إرضاء للمحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي وأهم هذه الدوافع الانتماء والسيطرة والاستقلال. ويشترك الإنسان والحيوان بدافعي الانتماء والسيطرة، بينما يختص الإنسان بدافع الاستقلال (تائر محمد غبازي، 2008، ص 25-37).



شكل رقم (4) تصنيف الدوافع

المصدر: إعداد الطالبتين

4- النظريات المفسرة للدافعية:

أ- النظرية الوظيفية:

من أهم رواد هذه النظرية عالم النفس الأمريكي هاري كار الأستاذ جون ديوي، وجيمس، رولاند أنجلو من إتباع مدرسة شيكاغو. عملت هذه النظرية على محاولة فهم السلوك من خلال الوسط البيئي باعتبار الكائن الحي هو المتفاعل المستمر مع البيئة وهذا الإشباع حاجاته ورغباته بواسطة النشاط والتكيف مع الوسط البيئي، كما أظهرت هذه النظرية الحافز بإرضاء الدفع باعتباره مثيرا إلى أن تتم الاستجابة وتحقيق الإشباع والتوازن بين الكائن الحي وبيئته. وظهر تأثير مدرسة شيكاغو الوظيفية بتفكير ويليم جيمس عن قدرة الشعور في إنتاج الحركة وذلك لارتباط العمليات الشعورية حسيا وحركيا. وإن طاقة الإنسان متجددة وغير مشتقة من اللاشعور الفردي والدافع لا يعد رد فعل ميكانيكي بل له وظيفة ترتبط بمرحلة النمو والتطور (محمد بالراح، 2011، ص178).

ب- النظرية السلوكية:

قامت هذه النظرية بتفسير الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية وخارجية فمثال ذلك نراه في نظرية خفض الحافز والتي عرفت الحافز على أنه حالة عامة من الإثارات نتيجة ذلك عن حالة جسمية كالحاجة للغذاء وهذه الحالة تحفز العضوية بسلوك الإشباع للحاجات. وظهرت في الأربعينات من القرن الماضي

من أعمال العلم النفسي الأمريكي هل، فقامت هذه النظرية بتفسير العادات وربطتها بخفض الحافز. إذن يمكن القول أنه يمكن اعتبار الجوع والعطش ميكانيزمات اتزانية لأن استثارة العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب الاستجابة لتحقيق الإشباع وتخفيض الحافز، فتثير سلوكا معيناً لاستعادة التوازن لعناصر معينة في الدم (حدة لونا، 2012-2013، ص32).

ج- النظرية البيولوجية:

فسرت هذه النظرية عملية الدافعية تبعاً للمفاهيم التالية وهي الاتزان الداخلي، أو تجانس الوسط، وصاحب نظرية الاتزان هو العالم والتر 1951 رأى أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي وأكد العالم ولتر أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، وهذا يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وظهور حالة التوازن الداخلي للفرد (حدة لونا، 2012-2013، ص36).

ثانياً: دافعية التعلم:

1- مفهوم دافعية التعلم:

تعريف صفاء الأعسر: هي الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين تدفع الفرد لزيادة إمكانياته العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكنة أثناء العملية التربوية (سعيد زيان، 2013، ص112). هي الميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى، مع بدل أقصى طاقة للاستفادة منها (نائر أحمد غبازي، 2008، ص41).

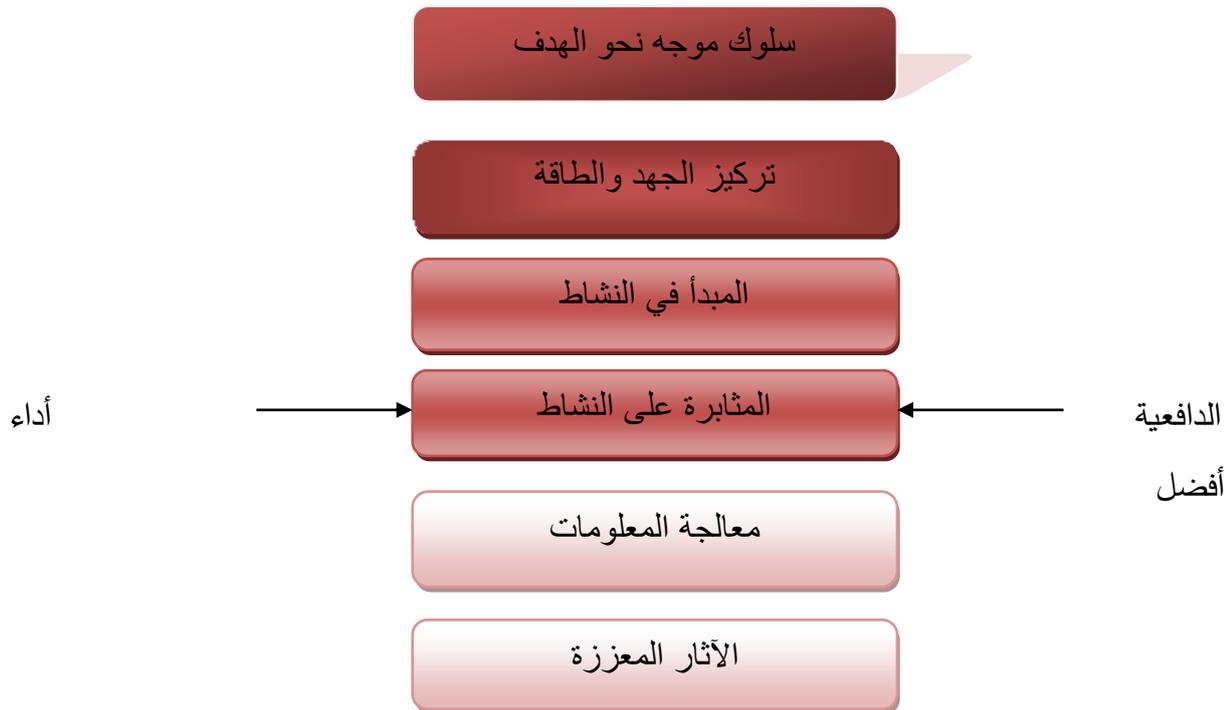
إذن نستنتج بأن دافعية التعلم هي رغبة المتعلم في التعلم والنجاح الذي يحققه في نشاطاته التعليمية بواسطة المشاعر والمثابرة لبلوغ أهدافه وغاياته.

2- علاقة الدافعية بالتعلم:

تأثر الدافعية بشكل كبير مع سلوك الطلاب وتعلمهم، إذن لهم علاقة مباشرة حيث بإمكانها أن تلمس عدة آثار مفيدة لها في تعلم الطلاب وسلوكهم وتم حصرها كما يلي:

- توجه سلوك الطلبة نحو أهداف معينة. لأن الطلبة لديهم أهداف يكرسون جهودهم لتحقيقها ومن هذا فإن الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه الطلبة.
- تزيد في الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف أي أنها تحدد نوع العمل الذي يقوم به الطالب سواء كان بحماس أو بلامبالاة.
- تزيد الدافعية من المبادرة والمثابرة عليه.

- تزيد الدافعية في تنمية المعلومات. لأن الطالب الأكثر دافعية يكون أكثر انتباه ويحصل على المعلومات أكثر في ذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى. ونرى كذلك الطلبة ذو دافعية عالية يطلبون المساعدة من المعلم عند الحاجة وأشد تركيزاً على التعلم.
- تحدد الدافعية النواتج المعززة للطلبة. لذلك الطلبة إذا كانوا مدفوعين تماماً لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر كلما حصلوا على علامة عالية وينزعجون إذا حصلوا على علامة متدنية وتعويدهم على أداء مدرسي أفضل (ررفافي شيماء، 2019-2020، ص33-34).



شكل رقم (5) يوضح كيف تؤثر الدافعية في التعلم والسلوك

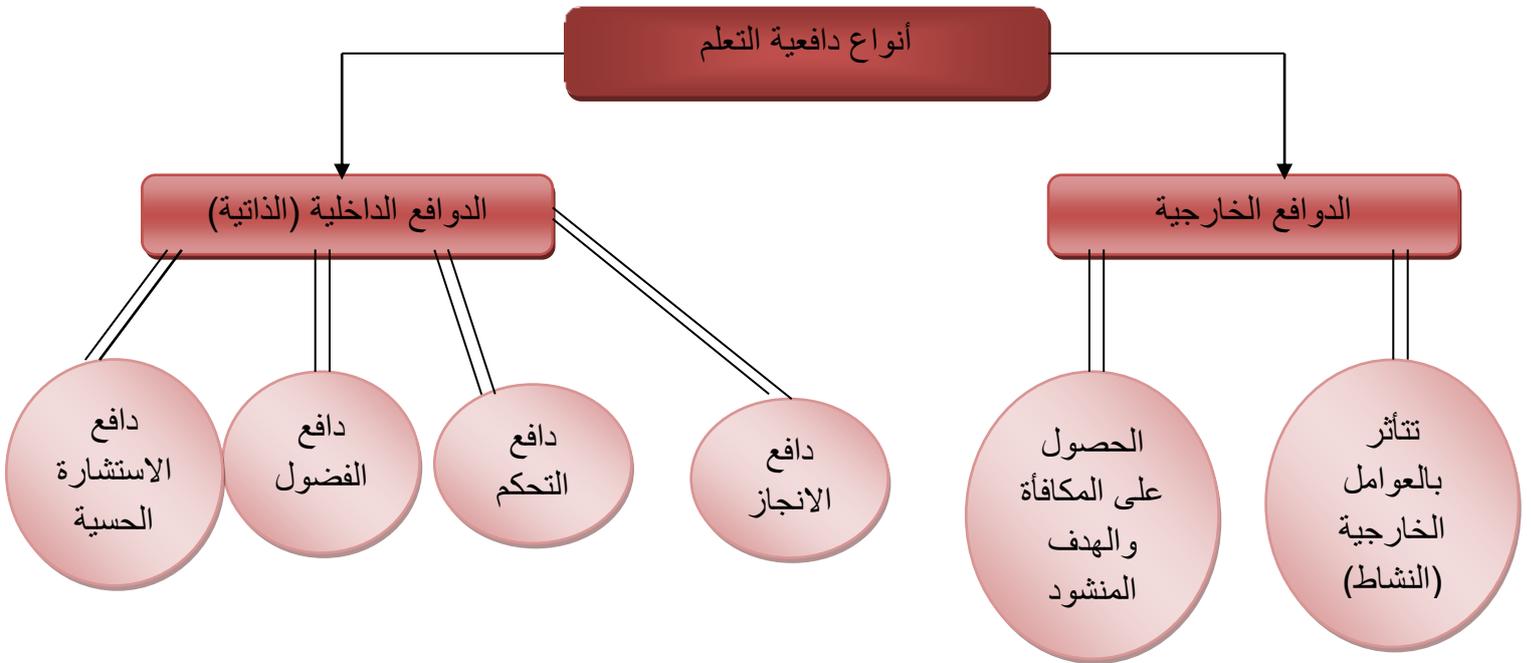
3- أنواع دافعية التعلم:

وهي نوعين: الدوافع الداخلية، والدوافع الخارجية.

3-1- الدوافع الداخلية (الذاتية): وهي التي تبرز من خلالها رغبة الكائن بالسيطرة على بيئته، وسميت هذه الرغبة عدة أسماء وهي: الكفاءة، الإتقان، أو الدوافع الذاتية. ورغم اختلاف المفاهيم إلا أن العلماء أجمعت على أن الدوافع الذاتية تتضمن انخراط في نشاط وليس للحصول على مكافأة وتتجلى الدوافع الداخلية فيما يلي:

أ- **دافع الإنجاز:** وهو محاولة الفرد الحصول على مراتب عالية لقدراته في كل الأنشطة المرتبطة بالنجاح والفشل.

- ب- دافع الفضول: وهو رغبة الكائن الحي في اكتشاف البيئة المحيطة به من الناحية السيكولوجية.
- ج- دافع التحكم: وهو أن الكائن الحي يحاول التحكم بالأشياء المحيطة به.
- د- دافع الاستشارة الحسية: وهو استشارة حسية تظهر عند الكائن الحي ويحدث ذلك عندما تتخفص المدخلات الحسية (محمد الترتوري، 2006، ص68-69).
- 3-2- الدوافع الخارجية: وهي تلك الدوافع التي تكون فيها مظاهر النشاط الأصلية مثل المكافأة والتغذية الراجعة والمكافأة في الدوافع الخارجية تكون هي الغاية أو الهدف المنشود، أما في الدوافع الداخلية تكون مستمدة من القيام بالنشاط وذلك هو الهدف وتكون على شكل إحساس بالكفاءة والقناعة ويمكن أن تتوفر الداخلية والخارجية في نفس الوقت خلال القيام بالنشاط (طارق عبد الرؤوف محمد، 2014، ص170-171).



شكل رقم (6) يوضح أنواع دافعية التعلم

4- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

- يوجد العديد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير في دافعية الطلبة للتعلم ومن أبرز هذه العوامل نذكر ما يلي:
- أ- الميول والاهتمامات: تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بالهدف لأن اهتمام الفرد يساعده على التركيز لحل أي مشكلة، والتحكم بالضبط والإتمام إذن الاهتمام للفرد محددًا للدافعية.

ب- الأهداف: هناك علاقة إرتباطية ايجابية بين الأهداف والكفاءة ويمكن للأفراد ترجمة حاجاتهم إلى أهداف في حدود زمنية قصيرة، فالأفراد المهتمون بالنجاح يضعون خططا احتياطية بديلة لتحقيق الأهداف إن لم تتجح الخطط الأصلية.

ج- المشاعر: فهي المشاعر الحادة من الدوافع المباشرة للفعل أو العمل، والمشاعر تقود السلوك الإنساني وتتحرك على أساسها.

د- الاعتقادات: وهي الاعتقادات التي يعتقدتها الطالب حول قدراته وإمكانياته للنجاح، أشار باندورا إلى أربعة عوامل تؤثر في اعتقادات الطلبة حول قدراتهم وهي: الأداء السابق والتعزيزات والنماذج والاثابات التي يتلقاها الفرد من خلال ما شاهده حوله.

هـ- الفروقات الفردية: نعم جميعا أن لكل طالب فروقا فردية مختلفة بينهم ونحاول إدماجها في تحديد الدافعية الخارجية. واهتم الباحثون بدراسة آخر هذه الفروقات في الدافعية مثل: فروقات في العمر والانجاز (نوفل وأبو عواد، 2011، ص205-207).

5- النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

5-1- النظرية الإنسانية:

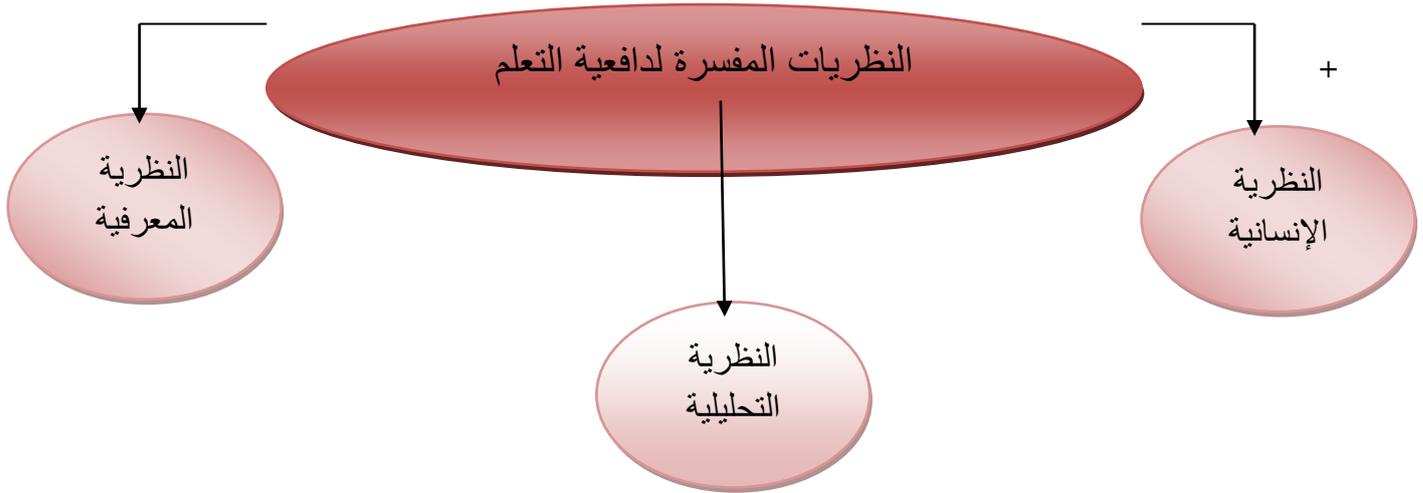
من أبرز نظرية الاتجاه الإنسانية هرم ماسلو للحاجات وركزت هذه النظرية على مساعدة المتعلم على الاستغلال الأقصى لتحقيق التعلم الأمثل ومن ثم إبداع نواتج تساعد المتعلم على تحقيق ذاته (نافز بقيعي، 2010، ص144).

5-2- النظرية التحليلية:

ركز فرويد في هذه النظرية على مفهومين أساسيين وهما الاتزان البدني يعمل على تنشيط السلوك ومفهوم مبدأ المتعة الذي يقوم بتجنب الألم والبحث عن السعادة. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن التلميذ مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة والسعادة لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية التعلم (أ. شريك ويزة، 2017، ص174).

5-3- النظرية المعرفية:

إن الدافعية بها تعتمد على المعالجات المعرفية لغاية الوصول إلى التوازن المعرفي، ويمثل التوازن المعرفي مفهوم الحاجة إلى الفهم والحاجة إلى الفهم تشكل أهم بواعث دافعية التعلم لدى المتعلم (أ. شريك ويزة، 2017، ص175).



شكل رقم (7) يوضح النظريات المفسرة لدافعية التعلم

6- التقنيات المستعملة في قياس دافعية التعلم:

إن دافعية التعلم هي وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني، والاستشارة لوحدها لا تحدث التعلم ولا الدافعية، ولكن التعلم لا يحدث بدون نشاط. لأن الدافعية تستطيع أن تميز بين التلاميذ المثابرين والتلاميذ الغير مثابرين (محمد مصطفى زيدان، 1985، ص159).

ومن بين التقنيات المستعملة لقياس الدافعية هي المقاييس المقننة التي تمثلت في:

أ- مقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة:

وهو أستاذ بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر بمساعدة أساتذة آخرين، في مرحلة التعليم المتوسط استخدم 50 بند لقياس دافعية التعلم، واستخدم طريقة التجزئة النصفية لحساب الشباب على عينة عدد أفرادها (105) تلميذ منهم 55 إناث و50 ذكور.

وللتأكيد من صدق المضمون للمقياس تم استخدام طريقة التحليل العامل لمختلف الإجابات التي تتضمن عبارات المقياس.

ب- مقياس دافعية التعلم الذي أعده قطامي يوسف 1989:

تضمن مقياس دافعية التعلم لقطامي يوسف 60 عبارة، تم تعديله سنة 1992، وسحب منه 24 عبارة فبقي به 24 عبارة وفي المقياس بقي به 36 عبارة فقط، وجمع المحكمون بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم في مرحلة المتوسط ومرحلة الثانوية (حدة لونس، 2012-2013، ص42-43).

خلاصة الفصل:

إن لدافعية أهمية كبيرة وأنها القوة المحركة التي تدفع الفرد للتعلم وتوجهه لتحقيق الهدف المعين، كما يختلف الأفراد في مستويات دافعتهم وهذا نتيجة العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لذلك وجب توفير جو تعليمي مفعم بالأمان والحرية في البيئة المدرسية وتقبل أفكار التلاميذ المختلفة ومراعات استعداداتهم والاهتمام بميولاتهم وحاجاتهم لأن الطالب لا يستجيب لموضوع في حالة عدم وجود دافع معين للتعلم وعدم إشباع حاجاته وعدم تحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

الحائز الجائزة الأولى

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- المنهج المتبع
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 5- الخصائص السيكومترية
- 6- حدود الدراسة
- 7- أساليب التحليل الإحصائي
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية، وتليها إجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، كذلك الأدوات المستخدمة بها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة، والتي تبرهن عن النتائج المتوصل إليها.

1- المنهج المتبع:

اقتضى الموضوع الذي نحن بصدد معالجته الذي يهتم بدراسة الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، لأجل ذلك وبغيت التأكد من فرضيات دراستنا وجب علينا استقصاء عينة دراستنا حول ذلك ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها، وذلك ما يوفره المنهج الوصفي الذي اتبعناه في دراستنا لأنه وجدناه المناسب لها.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تهتم الدراسة الاستطلاعية بالتحقق من الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات) للتأكد من مدى صلاحية الدراسة، حيث تم اختيار عينة استطلاعية قدرها 30 تلميذا وتلميذة ممن تنطبق عليهم المواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

1-3 مجتمع الدراسة:

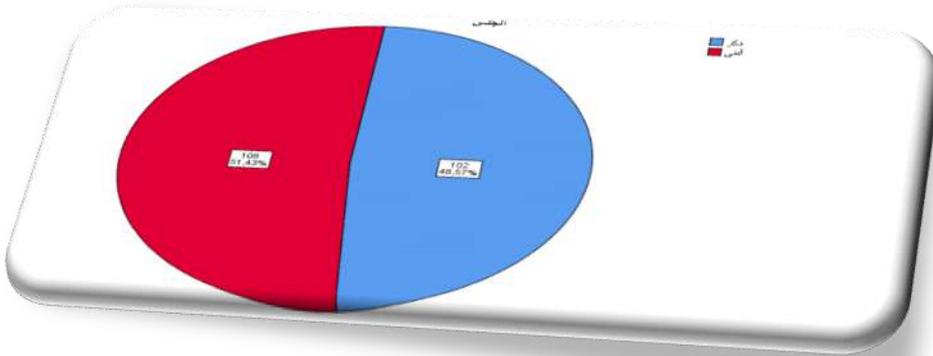
يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي في كل من ثانويتي عبد الرحمان الكواكبي- تبسبست وثاوية أبي بكر بالقائد- النزلة بولاية تقرت للموسم الدراسي 2024/2023 والبالغ عددهم (210) تلميذا وتلميذة.

2-3 عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على(210) تلميذا وتلميذة من السنة الأولى ثانوي في كل من ثانويتي عبد الرحمان الكواكبي- تبسبست وثاوية أبي بكر بالقائد- النزلة بولاية تقرت للموسم الدراسي 2024/2023، حيث تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وهذا بنسبة(100%) والجداول رقم (..)،(..) توضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس ومتغير ثانوية الدراسة.

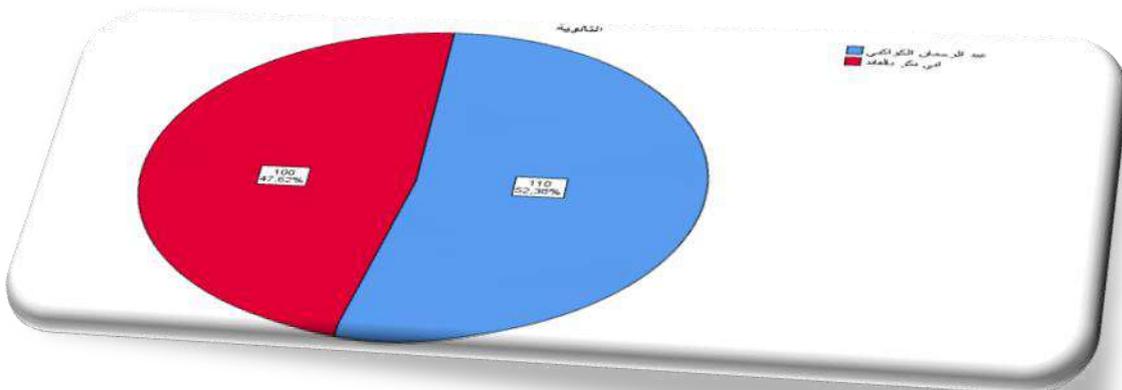
جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	102	48.58%
إناث	108	51.42%
المجموع	210	100%



الشكل رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
جدول رقم (2) يمثل توزيع افراد العينة حسب الثانوية.

الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
عبد الرحمان الكواكبي	110	52.40%
ابي بكر بالقائد	102	47.60%
المجموع	210	100%



الشكل رقم (9) مثل توزيع افراد العينة حسب متغير الثانوية

4-4 إجراءات الدراسة الأساسية:

تم توزيع 210 استمارة تتضمن أدوات الدراسة استبانة للرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في مكان الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 06 - 20 مارس 2024، وتم واسترجاعها في نفس الفترة ، حيث تم قبولها كلها أي 210 استمارة، ولقد وجدنا تجاوبا من طرف التلاميذ مع موضوع الدراسة المتمثل في موضوع الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

5- أدوات جمع البيانات :

5-1 الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة(الرضا عن التوجيه المدرسي، ودافعية التعلم) كدراسة دراسة حشايشي شيماء(2023)، ودراسة جنقاوي جمعة(2019)، ودراسة دراسة رفرافي شيماء(2020)، تم بناء استبيانين الأول يتعلق بمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي يتكون من 37 فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ، أما الاستبيان الثاني فيتعلق بمتغير الدافعية للتعلم يتكون من 36 فقرة مقسمة الى أربعة أبعاد.

ليتم بعده توزيعهما على محكمين ومختصين خبراء من أهل الاختصاص ليتم الحكم على مدى صلاحية العبارات ومن حيث الصياغة ومن حيث التصحيح والبدائل حيث تم اعتماد سلم تصحيح مقياس ليكارت الثلاثي، ليتم إخراج الاستبيان في صورته النهائية.

والجداول التالي توضح توزيع فقرات الاستبيانين وكذلك أبعادهما وطريقة التصحيح اعتمادا على سلم ليكارت الثلاثي.

جدول رقم (03) يبين توزيع العبارات حسب أبعاد استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي.

الرقم	البعد	الرقم المتسلسل للفقرات	المجموع
01	الرضا عن التوجيه في الشعبة	من السؤال 01 إلى السؤال 14	14
02	الرضا عن الدراسة في الشعبة	من السؤال 15 إلى السؤال 26	12
03	الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة	من السؤال 27 إلى السؤال 37	11
الاستبيان ككل			37

جدول رقم (04) يبين توزيع العبارات حسب أبعاد استبيان الدافعية للتعلم.

الرقم	البعد	الرقم المتسلسل للفقرات	المجموع
01	إدراك المتعلم لقدراته	من السؤال 01 إلى السؤال 13	13
02	إدراك قيمة التعلم	من السؤال 14 إلى السؤال 25	12
03	إدراك معاملة الأستاذ	من السؤال 26 إلى السؤال 31	06
04	إدراك العلاقة مع الزملاء	من السؤال 32 إلى السؤال 36	05
الاستبيان ككل			36

جدول رقم (05) يبين تصحيح الأستبيانيين بالاعتماد على سلم ليكارت الثلاثي

الآراء	التصحيح
موافق	03
محايد	02
غير موافق	01

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

2-1-1 ثبات أدوات الدراسة:

2-1-1-1 طريقة الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ:

جدول رقم (06) يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي

المتغيرات	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	القرار عند (0.01)
محور الرضا عن التوجيه في الشعبة	14	0.80	دال
محور الرضا عن الدراسة في الشعبة	12	0.88	دال
محور الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة	11	0.90	دال
الاستبيان ككل	37	0.94	دال

التحليل: من خلال الجدول رقم (01) جاءت معاملات الإرتباط (معاملات الثبات) بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمحاور والاستبيان ككل تساوي (0.80، 0.88، 0.90، 0.94) على التوالي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نستطيع القول بأن أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي تمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

جدول رقم (07) يمثل معامل ثبات الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمتغير الدافعية للتعلم

المتغيرات	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	القرار عند (0.01)
محور إدراك المتعلم لقدراته	13	0.90	دال
محور إدراك قيمة التعلم	12	0.94	دال
محور إدراك معاملة الأستاذ	06	0.77	دال
محور إدراك العلاقة مع الزملاء	05	0.93	دال
الاستبيان ككل	36	0.97	دال

التحليل: من خلال الجدول رقم (02) جاءت معاملات الارتباط (معاملات الثبات) بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمحاور والاستبيان ككل تساوي (0.90، 0.94، 0.77، 0.93، 0.97) على التوالي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الدافعية للتعلم تمتاز بدرجة عالية من الثبات.

2-1-2 صدق أدوات الدراسة:

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وللاستبيانين وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (08) يمثل الصدق التمييزي لاستبيان الرضا عن التوجيه المدرسي.

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه المدرسي	الدنيا	10	2,17	0,20	18	9.08	0.00 دال
	العليا	10	2,85	0,12			
الرضا عن الدراسة في الشعبة	الدنيا	10	1,73	0,24	18	9.53	0.00 دال
	العليا	10	2,67	0,19			
الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة	الدنيا	10	1,44	0,22	18	9.49	0.00 دال
	العليا	10	2,53	0,28			
الاستبيان ككل	الدنيا	10	1,83	0,14	18	11.4	0.00 دال
	العليا	10	2,66	0,18			

التحليل: من خلال نتائج الجدول رقم(03) نلاحظ إختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية للفئات الدنيا للمحاور والاستبيان ككل (2.17، 1.73، 1.44، 1.83) والمتوسطات الحسابية للفئات العليا (2.85، 2.67، 2.53، 2.66) على الترتيب، كما جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا ومتوسطات الدرجات العليا للمبحوثين، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

جدول رقم (09) يمثل الصدق التمييزي لاستبيان الدافعية للتعلم.

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) الدلالة	مستوى الدلالة
إدراك المتعلم لقدراته	الدنيا	10	1,59	0,28	18	10.08	0.00
	العليا	10	2,73	0,21			
إدراك قيمة التعلم	الدنيا	10	1,42	0,24	18	13.28	0.00
	العليا	10	2,70	0,18			
إدراك معاملة الأستاذ	الدنيا	10	1,55	0,17	18	7.40	0.00
	العليا	10	2,46	0,34			
إدراك العلاقة مع الزملاء	الدنيا	10	1,22	0,27	18	7.30	0.00
	العليا	10	2,50	0,47			
الاستبيان ككل	الدنيا	10	1,49	0,26	18	9.39	0.00
	العليا	10	2,57	0,24			

التحليل: من خلال نتائج الجدول رقم(04) نلاحظ إختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية للفئات الدنيا للمحاور والاستبيان ككل (1.59، 1.42، 1.55، 1.22، 1.49) والمتوسطات الحسابية للفئات العليا (2.73، 2.70، 2.46، 2.50، 2.57) على الترتيب، كما جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا ومتوسطات الدرجات العليا للمبحوثين، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

الخلاصة: يتضح مما سبق أن أدوات الدراسة المتكونة من استبيانين (الرضا عن التوجيه المدرسي، الدافعية للتعلم) تتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي يمكننا الاعتماد عليهما في الدراسة الأساسية.

6- حدود الدراسة:

6-1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ثانويتي عبد الرحمن الكواكبي -تبسبت- وثانوية أبي بكر بالقائد -النزلة- بولاية تفرت.

6-2- المجال الزمني:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة بين 01 فيفري 2024 و 05 ماي 2024.

6-3- المجال البشري:

ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم 210 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.

7- أساليب التحليل الإحصائي:

- التكرار والنسبة المئوية

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار "ت" لعينة واحدة

- معامل ارتباط بيرسون

بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 25.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعت في تصنيف الجانب التطبيقي بغيت اختبار المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، والتأكد من صحتها ومحاولة الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث البحث يكون حلقة متكاملة ومتسلسلة وللتأكد من صحتها اعتمدنا على بعض الوسائل لجمع البيانات منها استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس الدافعية للتعلم.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وتفسيرها

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل النتائج.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج.

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

- خلاصة الفصل.

الاستنتاج العام.

الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والأساسية، والتي خلصت بدراسة واختبار فرضيات الدراسة الحالية ومعالجتها إحصائياً سيخصص لعرض نتائجها وتحليلها وفق ترتيب تساؤلاتها وفرضياتها.

أولاً: عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: "مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع" حيث تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(10) يمثل مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ.

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
محور الرضا عن التوجيه في الشعبة	02	2.75	0.20	54.07	0.00 دال
محور الرضا عن الدراسة في الشعبة	02	2.60	0.31	27.86	0.00 دال
محور الرضا عن محور المستقبل المهني في الشعبة	02	2.50	0.39	18.82	0.00 دال
الاستبانة ككل	02	2.61	0.29	29.94	0.00 دال

التحليل: من خلال الجدول رقم(10) جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة في كل من المحاور والاستبانة ككل تساوي(0.00) على الترتيب وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيم المتوسطات الحسابية لكل من المحاور والاستبانة تساوي(2.75، 2.60، 2.50، 2.61) على التوالي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي التي تساوي(02)، وهذا يدل على وجود فروق في متوسطات اجابات افراد العينة ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وهذا ما يوضحه بصورة أدق جدول المستويات التالي:

جدول رقم(11) المستويات للرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ

نوع المستويات	القياس بالبند	القياس بالدرجة الكلية
---------------	---------------	-----------------------

[61.66 – 37]	[1.66 – 1]	المستوى المنخفض
[86.32 – 61.67]	[2.33 – 1.67]	المستوى المتوسط
[111 – 86.33]	[3 – 2.34]	المستوى المرتفع

وبمقارنة المتوسط الحسابي للرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والمقدر بـ 2.61 وبمقارنته بجدول المستويات نجده يندرج ضمن المستوى الثالث بين (2.34 - 3). وهو المستوى المرتفع وعليه نقر على أن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي تنص: "مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع"

حيث تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يمثل مستوى الدافعية للتعلم للتلاميذ

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محور إدراك المتعلم لقدراته	02	2,42	,340	17,74	دال 0.00
محور إدراك قيمة التعلم	02	2,41	,340	17,56	دال 0.00
محور إدراك معاملة الأستاذ	02	2,42	,360	16,78	دال 0.00
محور إدراك العلاقة مع الزملاء	02	2,41	,500	12,00	دال 0.00
الاستبانة ككل	02	2.42	,300	15,43	دال 0.00

التحليل: من خلال الجدول رقم (12) جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة في كل من المحاور والاستبانة ككل تساوي (0.00) على الترتيب وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت قيم المتوسطات

الحسابية لكل من المحاور والاستبانة تساوي (2.42، 2.41، 2.42، 2.41، 2.32) على التوالي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي التي تساوي (02)، وهذا يدل على وجود فروق في متوسطات اجابات افراد العينة ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وهذا ما يوضحه بصورة أدق جدول المستويات التالي:

جدول رقم(13) المستويات للدافعية التعلم للتلاميذ

نوع المستويات	القياس بالبند	القياس بالدرجة الكلية
المستوى المنخفض	[1.66 – 1]	[60 – 36]
المستوى المتوسط	[2.33 – 1.67]	[84 – 60.01]
المستوى المرتفع	[3 – 2.34]	[108 – 84.01]

وبمقارنة المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والمقدر ب 2.42 وبمقارنته بجدول المستويات نجده يندرج ضمن المستوى الثالث بين (3-2.34). وهو المستوى المرتفع وعليه نستطيع القول بأن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي".

حيث تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات متغير الرضا عن التوجيه المدرسي ومتوسطات درجات متغير دافعية التعلم للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يمثل العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم للتلاميذ

المتغير	العدد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التوجيه المدرسي دافعية التعلم	210	0.69	0.00	دال

التحليل: من خلال نتائج الجدول رقم(14) جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.69)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي (0.00) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود ارتباط بين متغير الرضا عن التوجيه المدرسي ومتغير دافعية التعلم أي أن هناك تناسب طردي موجب بين المتغيرين، حيث أنه كلما ارتفع مستوى الرضا عن التوجيه كلما ارتفع مستوى الدافعية للتعلم

لدى التلميذ، وعليه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج:

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

" مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع " .

أبانت النتائج بأن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع ، ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج أنها وجدت مستوى مرتفع في الرضا عن التوجيه المدرسي، مع دراسة(حشايشي، 2023)، ودراسة (جنقاوي جمعة،2019)

في حين اختلفت دراستنا من حيث النتائج أنها وجدت مستوى منخفض في الرضا عن التوجيه المدرسي مع دراسة(براك صليحة،2007).

ونعزو ذلك إلى مدى اطمئنان التلاميذ وارتياحهم لتوجيههم نحو الاختصاص الذي يرغبونه بناء عن نتائجه حسب مجموعة من المعايير والإجراءات المتحكمة في ذلك، حيث أنهم يبذلون رضا كبيرا عن اختيارهم الذي يعتبرونه صائبا وزاد من مثابرتهم واجتهادهم تماشى مع قدراتهم، وهو ما ظهر في مدى تفوقهم وحصولهم على نتائج فصلية مرضية، كما نفسر ذلك أيضا أن الشعبة التي وجهوا إليها كانت مشوقة وتثير ميولهم واهتمامهم وتمكنهم من فهم واستعاب المواد الدراسية بسهولة دون عناء، وهو ما انعكس عن تحصيلهم الدراسي، لانهم يدركون كل الإدراك أن ما يدرسونه يمكنهم من الحصول على التخصص الذي يرغبونه مستقبلا وبشعرون بالارتياح وبعدم القلق نحو مستقبلهم مادام سوق العمل فيها متوفر والحاجة الى تخصصهم مطلوبة ومتاحة مستقبلا.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع " .

أظهرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع دراسة(غلاب ميساء ، 2022) أنها وجدت مستوى مرتفع في دافعية التعلم.

في حين اختلفت دراستنا من حيث النتائج ، مع دراسة(رداف لبنى،2022)، ودراسة(رفرافي شيماء،2020)، ودراسة(شبكة وبن الزين،2019) حيث وجدت مستوى منخفض في دافعية التعلم.

ونفسر ذلك إلى أن التلاميذ لديهم القدرة على ادراك قدراتهم وما يملكونه من مؤهلات كالقدرة على النجاح في الدراسة وعلى العمل أكثر دون كلل أو ملل وبجد وعزيمة، وعلى التفوق على زملائهم عن طريق المنافسة الشريفة، وعلى مواصلة الدراسة بجد وكد من خلال مراجعة دروسهم والمثابرة فيها.

كما نفسر ذلك إلى أن التلاميذ أصبحوا يملكون القدرة على ادراك قيمة مايتعلمونه لأنهم أصبحوا يؤمنون بأنه يحقق أمانهم انطلاقاً من الحصول على أفضل العلامات، وهو ما يكفل لهم مستقبلاً زاهراً، ويمكنهم من المساهمة في تطوير البلاد مستقبلاً، لأن ذلك سيوصلهم إلى مراتب الكبار من خلال مهنة محترمة تضمن لهم مكانة جيدة في المجتمع.

كما نعزو ذلك إلى العلاقة التي تربط التلاميذ بالاساتذة و ببعضهم البعض حيث أن معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيسهم ومشكلاتهم، ويحترمون آراءهم، ويعاملونهم معاملة حسنة، وهم عادلون معهم في منح النقاط، كما أنهم يعتنون بأعمالهم التلاميذ، ويشجعونهم نحو العمل التعاوني.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي "

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج من حيث أنها وجدت علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم مع دراسة (حشاشيشي، 2023)، ودراسة بوسدر راضية (2018).

واختلفت دراستنا من حيث ودراسة (بورياحي، 2017)، ودراسة (يسعد وبومسلات، 2022) أنها لا توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم. وهذا يدل على أنه كلما ازداد عامل الرضا لدى التلميذ عن توجيهه للشعبة التي يدرسها وعن ادراكه بان الشعبة التي يدرسها لها من القيمة ما تكفل له مستقبلاً زاهراً تساعده على تحقيق طموحه ، كلما زادت دافعيته نحو التعلم وتقديم الأفضل من خلال ادراكهم لقدراتهم ومؤهلاتهم التي يمتلكونها وادراكهم بأن العلاقات التي تربطهم مع زملائهم و بالاساتذة تساعدهم على خلق جو تنافسي يساعد على التعلم وتقديم الأفضل وتحسين علاماتهم ونتائجهم الدراسية، حيث أن معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيسهم ومشكلاتهم، ويحترمون آراءهم، ويعاملونهم معاملة حسنة، وهم عادلون معهم في منح النقاط، كما أنهم يعتنون بأعمالهم التلاميذ، ويشجعونهم نحو العمل التفاعلي الذي يسوده تبادل الافكار والمعلومات التي تقوي من رصيدهم العلمي وقدراتهم نحو العطاء الجيد.

الاستنتاج العام للدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي جزءاً لا يتجزأ من المسارات التي تنتجها المنظومة التربوية، فهو من العمليات الضرورية ذو أهمية كبيرة والتي لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية ويهدف إلى مساعدة الفرد في اختيار نوع الشعبة أو التخصص أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله وأن دافعية التعلم تلعب دوراً فعالاً ورئيسياً لتحقيق نجاح دراسي للتلميذ لذلك تعتبر الدافعية للتعلم مبدأ من مبادئ التعلم، لأنها تعد حالة داخلية عند المتعلم. فكلما كان التلميذ راضٍ عن توجيهه الدراسي كلما زادت دافعية التعلم لديه. وما توصلنا إليه من خلال دراسة الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم أن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي مرتفع لدى التلاميذ وكذلك مستوى دافعية التعلم للتلاميذ مرتفع، كما توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

وتبين لنا أن أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي ركن أساسي في العملية التعليمية وهذا لزيادة دافعية تعلمه، وهذا راجع لتوافق قدرات وميولات التلاميذ نحو تخصصهم الدراسي أو الشعبة أو الدراسة التي توافق استعداداته، حيث تم التوصل إلى قبول الفرضيات الثلاثة فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع.
- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

إقتراحات وتوصيات:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة، نقترح على القائمين في هذا الميدان

مايلي:

- 1- إعداد برامج ارشادية وتوجيههم من أجل تحقيق أهدافهم والوصول إليها بكل إيجابية.
- 2- التعديل في طرق التوجيه التي تتناسب مع قدراتهم وظروفهم.
- 3- مساعدة التلاميذ في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لقدراتهم.
- 4- تزويد المناهج الدراسية بمواضيع تزيد من دافعية التعلم للتلميذ وتجعله يحقق الهدف المراد الوصول إليه.
- 5- تقديم نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى لرفع من دافعية التعلم والاستفادة منها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- الكتب:

- اسماعيل، محمد دياب. (2001). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دار الأمل. الجزائر.
- القاسم، بديع محمود مبارك. (2001). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. ط1. مؤسسة الزواق للنشر والتوزيع.
- بكر نوفل، فريال أبو عواد. (2011). علم النفس التربوي. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- ثائر أحمد، غبازي. (2008). الدافعية-النظرية والتطبيق. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- جعفر عبد الكاظم، مياحي. (2010). دوافع السلو. ط1. كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. عمان-الأردن.
- جولمان، دانيال 2000. العمل الأصلي نشر (1998). الذكاء العاطفي. (ترجمة ليلي الجباني، الكويت). علم المعرفة.
- خديجة، بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. ديوان المطبوعات الجامعية.
- دبور، عبد اللطيف والصابي، عبد الحطيم. (2014). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. ط3. دار الفكر. عمان.
- دسوقي، كمال. (1985). علم النفس ودراسة التوافق. ط3.
- دونالد-ج-مورثش-أدن شمولر. (2005). ترجمة لجنة التعريف لدار الكتاب الجامعي للتوجيه في المدارس الحديثة مفهوم، أسس، تنظيم وإدارة مواجهة حاجات التلاميذ. دار الكتاب الجامعي. غزة-فلسطين.
- زوقي، توفيق. (2008). النظام التربوي في الجزائر. محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- سعيد، جلال. (1992). التوجيه النفسي والتربوي والمهني. دار الفكر العربي. القاهرة.
- سعيد، زيان. (2013). مدخل إلى علم النفس التربوي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- سليمان داود زيدان، وآخرون. (2007). أساليب الإرشاد التربوي. دار جهتين للنشر والتوزيع. الأردن.
- سهير، كامل أحمد. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. ط2. مركز الإسكندرية للكتاب. مصر.
- سهيلة، محمد عباس. (2003). إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي. ط1. دار وائل. الأردن.

- شعبان، كاملة الفرخ وتيم، عبد الجبار. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- صبحي عبد اللطيف، معروف. (1978). مسؤوليات المرشد النفسي والمدرسي. طبعة الآداب. بغداد.
- طارق، عبد الرؤوف محمد. (2014). علم النفس المدرسي. ط1. المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- طه، عبد العظيم حسين. (2004). الإرشاد النفسي: النظرية، التطبيق-التكنولوجيا. ط1. دار الفكر. الأردن.
- عبد العزيز، سعيد عطوي، جودت عزت. (2009). التوجيه المدرسي-مفاهيمه النظرية-أساليبه الفنية-تطبيقاته العلمية. ط1. دار الثقافة والتوزيع. الأردن.
- عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. ط1. الجيزة: مكتبة ولاد الشيخ للتراث.
- عبد المنعم، أحمد الدريد. دراسة معاصرة في علم النفس التربوي. ج2. ط1. عالم الكتب. القاهرة.
- محمد سلمان، العميان. (2002). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط1. دار وائل. الأردن.
- محمد علي، شهاب. السلوك الإنساني في التنظيم. دار الفكر العربي. ت غ م - س غ م.
- محمد، بالرابح. (2011). الدافعية الإنسانية. ديوان المطبوعات الجزائرية. الجزائر.
- محمد، عوض الترتوري. (2006). علم النفس التربوي. ط1. دار حامد للنشر والتوزيع. الأردن- عمان.
- محمد، مصطفى زيدان. (1985). علم النفس التربوي. ط2. دار الشروق. جدة السعودية.
- مدحت محمد، أبو نصر. (2002) اكتشف شخصيتك وتعرف على مهاراتك في الحياة والعمل. ط1. ايتراك للنشر. القاهرة.
- منى عطية، محمود. (1959). التوجيه التربوي والمهني. ط5. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة- مصر.
- ناصر محمد، العديلي. (1995). السلوك الإنساني والتنظيمي: منظور كلي مقارنة. معهد الإدارة العلمية. الرياض.
- نافع، أحمد بقيعي. (2010). التربية العملية الفاعلة. ط1. دار المسيلة للنشر والتوزيع. عمان-الأردن.

المحاضرات:

- عزيز، سمارة والنمر عصام. (1999). محاضرات في التوجيه والإرشاد. ط3. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المجلات:

- أ. شريك ويزة. (2017). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد7. الجزائر.

- عبد الكريم قريشي. (1993). التوجيه المدرسي في الجزائر. ط1. مجلة الفكر. جمعية الأمل.

- علي محمد، محمد الديب. (1987). مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي. مجلة علم النفس. عدد3. القاهرة.

المعاجم:

- أحمد حسين اللقابي وعلي الجبيلي. (1996). (د ت): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. ط1. دار المعرفة.

- المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (2000). (د ت)، دار الشروق. بيروت.

الرسائل الجامعية:

- أحمد السيد مصطفى. (2000). التلكأ الأكاديمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة الملك خالد بالمملكة السعودية، منشورات جامعة زقازيق.

- حدة لونس. (2012-2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة أكلي محند أولحاج. البويرة.

- صليحة براك. (2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة باجي مختار.

- معروف، جهاد. (2018). الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي. رسالة ماستر منشورة. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

- مرسلي، فطيمة زهرة. (2016). الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين السنة الثالثة دراسة ارتباطية فرقية بثانوية عبد المؤمن بولاية سعيدة. رسالة ماستر منشورة. جامعة مولاي الطاهر.

- قدوري، خليفة. (2016). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز. رسالة ماجستير. غير منشورة، جامعة ميلود معمري. تيزي وزو.

- يسعد كريمة، أسماء. (2021-2022). دور مستشار التوجيه المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل.
- رفاي شيماء. (2019-2020). مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي. مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة خيضر. بسكرة.
- أمال بن يوسف. (2007). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي. مذكرة ماجيستر. جامعة الجزائر - البلدية .

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحة ، رقم (01) : أداة الدراسة:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس علوم التربية



أولا استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي

* التعليمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي / أختي الطالب (ة)

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان:
(الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي).

نضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تتعلق بموضوع الدراسة، من فضلك
اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك منها بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة، من الخانات
الثلاثة الآتية وهي: (نعم - أحيانا - لا).

مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن
رأيك بصراحة، مع تأكيدنا على أن ما تدلون به من معلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض
البحث العلمي.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولكم منا خالص الشكر والتقدير.

البيانات الأولية : أملا الفراغات بدقة وعناية .

- اسم الثانوية :
- الجنس : ذكر أنثى
- المستوى الدراسي : أولى ثانوي.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا	البعد
01	أنا متمسك بتقديم الطعن لأنني غير راض عن الشعبة				الرضا عن التوجيه في الشعبة
02	رضائياً عن الشعبة التي وجهت إليها يزيد تفوقى				
03	لا تتماشى قدراتي مع الشعبة التي وجهت إليها				
04	الشعبة التي وجهت إليها غير مناسبة ولا ترضيني				
05	تم توجيهي لهذه الشعبة عن طريق الإدارة وليس عن طريق رغبتى				
06	الشعبة التي وجهت إليها تتعارض مع طموحي				
07	إن توجيهي لهذه الشعبة كان صائبا لأنه حقق لي طموحي				
08	رضايا عن الشعبة زاد من مثابرتي واجتهادي				
09	شعرت بحزن شديد لما علمت أنني وجهت لهذه الشعبة				
10	تم توجيهي لهذه الشعبة بطريقة غير عادلة				
11	أحقق ما كنت أصبو إليه في الشعبة التي وجهت إليها				
12	أنوي تغيير الشعبة التي وجهت إليها لأنها لا تتماشى مع قدراتي				
13	لا أجد صعوبة في دراستي لأنني راض عن الشعبة				
14	أرى أنني لن أحقق ما أصبو إليه في الشعبة التي وجهت إليها				
15	إن المواد التي أدرسها في الشعبة تحقق لي طموحاتي				الرضا عن
16	الشعبة التي وجهت إليها ساعدتني على الحصول على نتائج مرضية				

			17	أن المواد الدراسية للشعبة التي وجهت إليها لا تتناسب مع قدراتي
			18	سبب تفوقتي يعود الى سهولة المواد الدراسية للشعبة
			19	أرغب في تغيير الشعبة لأن موادها صعبة ولا تتماشى مع قدراتي
			20	طريقة التقييم في هذه الشعبة لا تسمح لي بمواصلة الدراسة مستقبلا
			21	أجد صعوبة في استيعاب المواد الدراسية للشعبة التي أدرس فيها
			22	بإمكاني فهم واستيعاب المواد الدراسية لهذه الشعبة بسهولة ودون عناء
			23	المواد الدراسية للشعبة التي وجهت إليها مثوقة وتثير ميوالي واهتماماتي
			24	أشعر أن محتويات البرنامج الدراسي لا ترضي طموحي
			25	المواد التي أدرسها في هذه الشعبة تنقص من دافعيتي نحو الدراسة
			26	طريقة التقييم في هذه الشعبة تضعف من دافعيتي
			27	الشعبة التي ادرس فيها لا تتوافق مع المهنة التي أرغب فيها مستقبلا
			28	أشعر بالقلق لأن مستقبل المهنة في هذه الشعبة غير واضح
			29	أرى أن دراستي في هذه الشعبة مضيعة للوقت لأنها لا تضمن لي منصب عمل يسد حاجتي
			30	لدي القدرة الكافية على مواصلة الدراسة في هذه الشعبة
			31	الشعبة التي وجهت إليها لا تتلاءم مع طموحي المستقبلي
			32	الشعبة التي ادرس فيها تحقق لي مستقبلي المهني
			33	الشعبة التي أدرس فيها تمكنني من اختيار التخصص الذي أرغب في دراسته مستقبلا

الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة

			34	ان الشعبة التي وجهت اليها لا تحقق النجاح مستقبلا
			35	أشعر بالرضا اتجاه الشعبة لما توفره لي من مال و مكانة اجتماعية مستقبلا
			36	تتماشى الشعبة التي وجهت اليها مع حاجات سوق العمل مستقبلا
			37	فرص العمل في هذه الشعبة متاحة مستقبلا

ثانيا: استبيان دافعية التعلم

* التعليم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي / أختي الطالب (ة)

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان:
(الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي).

نضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تتعلق بموضوع الدراسة، من فضلك
اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك منها بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة، من الخانات
الثلاثة الآتية وهي: (نعم-أحيانا-لا).

مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن
رأيك بصراحة، مع تأكيدنا على أن ما تدلون به من معلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض
البحث العلمي.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولكم منا خالص الشكر والتقدير.

البيانات الأولية : أملأ الفراغات بدقة وعناية .

- اسم الثانوية :

- الجنس :

المستوى الدراسي : أولى ثانوي.

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا	البعد
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة				إدراك المتعلم لقدراته
02	لدي القدرة على العمل أكثر				
03	لدي القدرة في التفوق على زملائي.				
04	لدي القدرة على مواصلة الدراسة				
05	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.				
06	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.				
07	لدي القدرة على فهم كل الدروس.				
08	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.				
09	لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة.				
10	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.				
11	لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأستاذ.				
12	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.				
13	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.				
14	التعلم يحقق لي أمنياتي				إدراك قيمة التعلم
15	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
16	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار				
17	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
18	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.				
19	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة				
20	التعلم يضمن لي مهنة محترمة.				
21	التعلم يكسبني احترام الآخرين.				
22	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.				
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين				

			التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.	24	
			التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.	25	
			معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ.	26	إدراك معاملة الأستاذ
			معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.	27	
			معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.	28	
			معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.	29	
			معظم الأساتذة يعنون بأعمال التلاميذ.	30	
			هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني.	31	
			المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.	32	إدراك العلاقة مع الزملاء
			زملائي يسألونني عندما أحتاج ذلك.	33	
			المراجعة مع زملائي مفيدة	34	
			كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني.	35	
			وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.	36	

ملحق رقم (2)

يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان الجامعة
1	قوارح محمد	أستاذ محاضر	علوم تربية	قاصدي مباح
2	محجر ياسين	استاذ	علم النفس	قاصدي مباح
3	لقوقي الهاشمي	أستاذ محاضر أ	علم النفس	قاصدي مباح

الملحق رقم (03): مخرجات الدراسة الاستطلاعية:

(01) ملحقات الثبات بطريقة الفاكرونباخ لاستبيان الرضا عن التوجيه المدرسي

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,800	14

DATASET ACTIVATE DataSet2.

DATASET CLOSE DataSet1.

RELIABILITY

/VARIABLES=1م2س1 2م2س2 3م2س3 4م2س4 5م2س5 6م2س6 7م2س7 8م2س8 9م2س9 10م2س10 11م2س11 12م2س12

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,884	12

RELIABILITY

/VARIABLES=1م3س1 2م3س2 3م3س3 4م3س4 5م3س5 6م3س6 7م3س7 8م3س8 9م3س9 10م3س10 11م3س11

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,906	11

RELIABILITY

/VARIABLES=1م1س1 2م1س2 3م1س3 4م1س4 5م1س5 6م1س6 7م1س7 8م1س8 9م1س9 10م1س10 11م1س11 12م1س12 13م1س13

14م1س14 1م2س1 2م2س2

3م2س3 4م2س4 5م2س5 6م2س6 7م2س7 8م2س8 9م2س9 10م2س10 11م2س11 12م2س12 1م3س1 2م3س2 3م3س3 4م3س4 5م3س5

6م3س6 7م3س7 8م3س8 9م3س9

10م3س10 11م3س11

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,945	37

(02) مخرجات الثبات بطريقة الفاكرونباخ لاستبيان الدافعية للتعلم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,931	13

RELIABILITY

/VARIABLES=13 م1س 12 م1س 11 م1س 10 م1س 9 م1س 8 م1س 7 م1س 6 م1س 5 م1س 4 م1س 3 م1س 2 م1س 1 م1س
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,931	13

RELIABILITY

/VARIABLES=12 م2س 11 م2س 10 م2س 9 م2س 8 م2س 7 م2س 6 م2س 5 م2س 4 م2س 3 م2س 2 م2س 1 م2س
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,946	12

RELIABILITY

/VARIABLES=6 م3س 5 م3س 4 م3س 3 م3س 2 م3س 1 م3س
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,770	6

RELIABILITY

/VARIABLES=5م4س1 م4س2 م4س3 م4س4 م4س5
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,933	5

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,973	36

(03) صدق المقارنة الطرفية لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي

T-Test

Group Statistics

المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
الرضا1	الدرجات الدنيا	10	2,1714	,20259	,06406
	الدرجات العليا	10	2,8571	,12599	,03984
الرضا2	الدرجات الدنيا	10	1,7333	,24470	,07738
	الدرجات العليا	10	2,6750	,19425	,06143
الرضا3	الدرجات الدنيا	10	1,4455	,22858	,07228
	الدرجات العليا	10	2,5364	,28249	,08933
الرضا_الدرجة_الكلية	الدرجات الدنيا	10	1,8351	,14270	,04513
	الدرجات العليا	10	2,6676	,18155	,05741

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of
Variances

t-test for Equality of
Means

		F	Sig.	t	df
الرضا 1	Equal variances assumed	4,563	,047	-9,089	18
	Equal variances not assumed			-9,089	15,056
الرضا 2	Equal variances assumed	2,340	,143	-9,531	18
	Equal variances not assumed			-9,531	17,119
الرضا 3	Equal variances assumed	,107	,747	-9,493	18
	Equal variances not assumed			-9,493	17,249
الرضا_الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	,355	,559	-11,400	18
	Equal variances not assumed			-11,400	17,049

(04) صدق المقارنة الطرفية لمتغير الدافعية للتعلم

T-Test

Group Statistics

المبحوثين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية 1	الدرجات الدنيا	10	1,5923	,28564	,09033
	الدرجات العليا	10	2,7385	,21817	,06899
الدافعية 2	الدرجات الدنيا	10	1,4250	,24040	,07602
	الدرجات العليا	10	2,7000	,18509	,05853
الدافعية 3	الدرجات الدنيا	10	1,5500	,17656	,05583
	الدرجات العليا	10	2,4667	,34960	,11055
الدافعية 4	الدرجات الدنيا	10	1,2200	,27406	,08667
	الدرجات العليا	10	2,5000	,47376	,14981
الدافعية_الدرجة_الكلية	الدرجات الدنيا	10	1,4944	,26411	,08352
	الدرجات العليا	10	2,5750	,24985	,07901

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of
Variances

F

Sig.

t-test for Equality of
Means

t

df

الدافعية 1	Equal variances assumed	,926	,349	-10,084	18
	Equal variances not assumed			-10,084	16,835
الدافعية 2	Equal variances assumed	1,079	,313	-13,289	18
	Equal variances not assumed			-13,289	16,896
الدافعية 3	Equal variances assumed	3,763	,068	-7,401	18
	Equal variances not assumed			-7,401	13,311
الدافعية 4	Equal variances assumed	4,621	,045	-7,396	18
	Equal variances not assumed			-7,396	14,417
الدافعية_الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	,124	,729	-9,399	18
	Equal variances not assumed			-9,399	17,945

Descriptives

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	102	48,6	48,6	48,6
	أنثى	108	51,4	51,4	100,0
	Total	210	100,0	100,0	

Frequencies

الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عبد الرحمان الكواكبي	110	52,4	52,4	52,4
	ابي بكر بالقعيد	100	47,6	47,6	100,0
	Total	210	100,0	100,0	

مخرجات نتائج الفرضيات
(05) ملحقات الفرضية الأولى (فرضية العلاقة)

Correlations

Correlations

		الدافعية_الدرجة_الكلية	الرضا_الدرجة_الكلية
الدافعية_الدرجة_الكلية	Pearson Correlation	1	,699**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	210	210
الرضا_الدرجة_الكلية	Pearson Correlation	,699**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	210	210

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

(06) ملحقات الفرضية الثانية والثالثة (فرضيات المستوى)

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرضا1	210	2,7577	,20307	,01401
الرضا2	210	2,6057	,31500	,02174
الرضا3	210	2,5091	,39198	,02705
الرضا_الدرجة_الكلية	210	2,6100	,29519	,02037

One-Sample Test

Test Value = 2

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
الرضا1	54,070	209	,000	,75768	,7301
الرضا2	27,867	209	,000	,60575	,5629
الرضا3	18,820	209	,000	,50907	,4557

الرضا_الدرجة_الكلية	29,948	209	,000	,61004	,5699
---------------------	--------	-----	------	--------	-------

One-Sample Test

Test Value = 2

95% Confidence Interval of the Difference

Upper

الرضا1	,7853
الرضا2	,6486
الرضا3	,5624
الرضا_الدرجة_الكلية	,6502

T-TEST

/TESTVAL=2

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الدافعية1 الدافعية2 الدافعية3 الدافعية4 الدافعية_الدرجة_الكلية

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية1	210	2,4249	,34698	,02394
الدافعية2	210	2,4127	,34051	,02350
الدافعية3	210	2,4206	,36317	,02506
الدافعية4	210	2,4190	,50606	,03492
الدافعية_الدرجة_الكلية	210	2,3294	,30926	,02134

One-Sample Test

Test Value = 2

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence
					Interval of the
					Difference
					Lower
الدافعية1	17,746	209	,000	,42491	,3777
الدافعية2	17,564	209	,000	,41270	,3664

قائمة الملاحق

الدافعية 3	16,784	209	,000	,42063	,3712
الدافعية 4	12,000	209	,000	,41905	,3502
الدافعية_الدرجة_الكلية	15,434	209	,000	,32937	,2873

One-Sample Test

Test Value = 2

95% Confidence Interval of the Difference

Upper

الدافعية 1	,4721
الدافعية 2	,4590
الدافعية 3	,4700
الدافعية 4	,4879
الدافعية_الدرجة_الكلية	,3714